نصرالله: العدوان الأمريكي على سوريا أخفق ومحور المقاومة حقق الردع وخيارات العدو محدودة

قمة الظهران البلاستيكية: القدس شعار سلمان والتحريض ضد أعداء إسرائيل

الأجهزة الأمنية تفشل 1300 محاولة تفجير وتضبط 600 حالة سرقة و12 ألف حالة جنائية خلال 3 أعوام

استشهاد وإصابة 7 مواطنين بينهم طفلة وثلاث نساء بغارات للعدوان في حجة وصعدة

انكسار زحوفات المرتزقة قبالة منفذ الخضراء بنجران

إحباط عملية انتحارية في إب واغتيال مواطن في لحج

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (405)

الاثنين
30 رجب 1439هـ
16 ابريل 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

مرتزقة العدوان يسرقون 100 مليون من شركة الياباني للصرافة بتعز وأبناء عدن يستقبلون المرتزق «بن دغر» بشعار واحد:

سارق

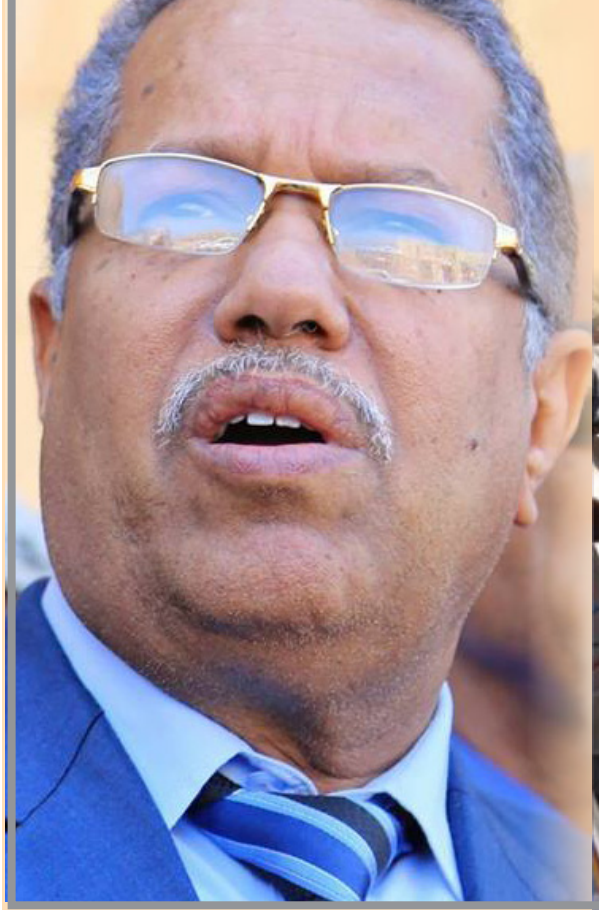

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

دهان فيكس | أولاي (منتجات عناية بالبشرة) | بانتين (شامبو وزيوت الشعر) | لانكوم (عطور مستحضرات تجميل) | غارنيه (شامبو وكريمات شعر)

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية

الإعلام الحربي يوثّق هزيمة جديدة لمرتزقة العدو في نجران

المسيرة : متابعات

ضمنَ تغطيةٍ يوميةٍ مكثّفة لانتصارات الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات المواجهة، وزّع الإعلامُ الحربي، أمس الأحد، مشاهدَ جديدةً عرض فيها خسائرَ مرتزِقة الجيش السعودي بعد انكسار محاولة زحف لهم قُبالة صحراء البقع بنجران.

وأظهرت المشاهدُ التي وزّعها الإعلام الحربي، تصَدِّي قوات الجيش واللجان الشعبية لمحاولة الزحف التي استهدفت سلسلة جبال أضيق، حيث وثّقت الكاميرا استهدافَ تجمُّعات المرتزِقة بنيران مسددة، وملاحقتهم إلى أوكارهم ومواقعهم التي حاولوا الزحف منها.

كما وثّقت المشاهدُ فرارَ العديد من المرتزقة أمام ضربات الجيش واللجان الشعبية.

وعرضت المشاهدُ، التي أصبحت صورةً يوميةً معتادةً لفشل العدو السعودي ومرتزِقته، جثثَ العديد من مرتزقة الجيش السعودي الذين سقطوا صرعى بنيران قوات الجيش واللجان الشعبية، بعد أن دفع بهم العدو السعودي ليلاقوا حتوفَهم في محاولة الزحف الفاشلة.

وسجّلت كاميرا الإعلام الحربي تصريحاتِ أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين تمكّنوا من كسر الزحف، حيث أكّد الأبطال على مواصَلة الصمود والتنكيل بقوى العدوان ومرتزقتها.

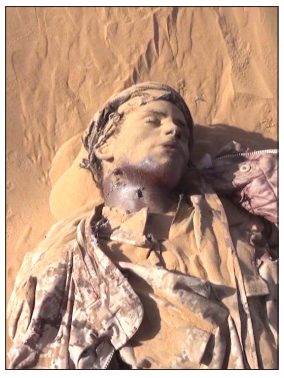

ويلاحظ في الفترة الأخيرة كثافةُ المشاهد التي يوزّعها الإعلام الحربي من مختلف الجبهات، وتعكسُ تلك الكثافةُ تزايُدَ العمليات العسكرية للجيش واللجان ضمنَ تصعيد نوعي شامل تتكبّد فيه قوى العدوان ومرتزِقتُها خسائرَ متزايدةً وتتلقى صفعات متواصلة.

كسر زحف للمرتزقة في البيضاء وتدمير آلية في الجوف ومصرع طاقمها

المسيرة : الجوف، البيضاء

سقط عددٌ من القتلى والجرحى في صفوف مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، وتم تدميرُ آلية لهم، خلال عمليات متنوعة نفّذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظتَي الجوف والبيضاء.

ففي الجوف، تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية من تدمير آلية عسكرية لمرتزِقة العدوان في مديرية خب والشعف.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن الآلية كانت تحمِلُ مجموعةً من مرتزقة العدوان عندما انفجرت بها عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية في جبهة صبرين بالمديرية، وأدّى انفجار العبوة إلى تدمير الآلية ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وفي البيضاء، تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية من كسر محاولة زحف لمرتزقة العدوان في جبهة ذي ناعم، حيث أفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن المرتزقة حاولوا التقدمَ باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية هناك، إلا أن وحداتِ الجيش واللجان تصَدَّت للمحاولة واستهدفت مجاميعَ المرتزقة وآلياتهم هناك، ما أدّى إلى سقوطِ عددٍ من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ بقيَّتُهم إلى الفرار والتراجع، وانكسرت المحاولةُ بدون أي تقدم.

مصرع وإصابة 7 مرتزِقة بينهم قيادي في جبهة صرواح

المسيرة : مأرب

لقي قياديٌّ بارزٌ في صفوف مرتزقة العدوان، مصرعَه، وسقط ستةُ مرتزقة آخرين قتلى وجرحى، خلال عمليات نفّذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبية في جبهة صرواح بمحافظة مأرب، أمس الأحد.

وحصلت صحيفةُ المسيرة من مصادرَ ميدانية، على قائمة بأسماء المرتزِقة الصرعى والجرحى، حيث تضمّنت قائمة القتلى كلاً من: القيادي المرتزِق صادق صالح مبارك العامري الجهمي (نجل أركان حرب ما يسمى المنطقة العسكرية الثالثة)، والمرتزق حمد علي عويضة العبيدي.

أمَّا قائمةُ الجرحى فقد تضمنت كُلاً من: المرتزق عوض هادي زايد مثنى - المرتزق طارق حسين عبدالله العرادة - المرتزق دويد ناصر صالح مثنى - المرتزق هادي علي هادي مثنى- المرتزق حمد ناصر طعيزان ابن عقار.

القناصة تردي 37 مرتزقاً في عدد من الجبهات الداخلية:

كسر زحف واسع لمرتزقة العدوان في تعز ومصرع العديد منهم

المسيرة : متابعات

أفاد مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، لصحيفة المسيرة، بأن 37 من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي لقوا مصارعَهم بعمليات قنص استهدفتهم في عددٍ من الجبهات الداخلية خلال الأيَّام الثلاثة الماضية.

وأوضح المصدر، أن حصيلةَ صرعى المرتزقة موزعةٌ على عمليات قنص متفرقة تم تنفيذُها في كُلٍّ من جبهات البيضاء والجوف وتعز وجبهات أخرى، خلال تلك الفترة.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف واسع لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، جنوب مدينة تعز، حيث أفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن مجاميعَ المرتزِقة حاولوا الزحفَ على مواقع الجيش واللجان الشعبية من ثلاثة اتجاهات، الاتجاه الأول من حيفان، والثاني من ناحية وادي الضباب، والثالث من جبل حبشي، واستمرت المحاولة لعدة ساعات, مؤكداً مصرع العديد من المرتزقة في تلك العملية.

ضربات مدفعية وصاروخية مسددة في نجران وجيزان والعدو يعترف بمصرع وإصابة 6 من جنوده وضباطه

المسيرة : ما وراء الحدود

واصَلَت قواتُ الجيش واللجان الشعبية عملياتِها العسكريةَ على مختلف المحاور في جبهات ما وراء الحدود، ونفّذت، أمس الأحد، مجموعةً جديدةً من تلك العمليات تكبّد فيها جنودُ العدو السعودي ومرتزِقتُه خسائرَ بشريةً فادحة.

واعترفت وسائلُ إعلام العدو بجزء جديد من الخسائر التي تكبّدها الجيش السعودي على أيدي قوات الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، وتضمنت تلك الاعترافاتُ مصرعَ وإصابة 6 جنود وضباط سعوديين، وقد تابعت صحيفة المسيرة تلك الاعترافات، وسجّلت أسماء الصرعى والجرحى، حيث قُتل كُلٌّ من: الوكيل رقيب خالد بن مخيضير العلوي الحربي، والوكيل رقيب سعيد بن علي بن فرج الشلوي، والرقيب جبران علي محمد العزي المالكي، والرقيب سعود سعدي قليل آل وضّاح المنتشري، فيما أصيب كُلٌّ من: العريف عامر إبراهيم منتهى المعشي، الرقيب نواف مسلط الذيابي.

وفي مستجداتِ العمليات الميدانية بجبهة نجران، نفّذت قواتُ الجيش واللجان كميناً نوعياً استهدفت فيه مرتزِقة الجيش السعودي، في صحراء الأجاشر، حيث أفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن عبوةً ناسفةً زرعتها وحدةُ الهندسة العسكرية، انفجرت بمجموعة من المرتزقة هناك، ما أدّى إلى سقوطهم جَميعاً بين قتيل وجريح.

وتزامن ذلك مع ضربات مدفعية وصاروخية مسددة استهدفت تجمُّعاتٍ لجيش العدو السعودي ومرتزقته في كُلٍّ من موقع السديس وموقع الشرفة وموقع القيادة وقُبالة عليب وفي صحراء البقع، وأفادت مصادر ميدانية بأن تلك الضربات حقّقت إصاباتٍ دقيقةً أَسْفَرت عن وقوع قتلى وجرحى من جنود العدو والمرتزقة وكبّدتهم خسائرَ ماديةً متنوعة.

من جانبٍ آخرَ، أفاد للمسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، بأن جندياً سعودياً لقي مصرعه، أمس، بعملية قنص استهدفته في موقع الشبكة بنجران أَيْضاً.

وفي جبهة جيزان، شنت قُوَّتَا الإسنادِ الصاروخي والمدفعي للجيش واللجان الشعبية، ضرباتٍ مسدَّدةً على تجمُّعاتٍ لجنود العدو السعودي ومرتزِقتهم في كُلٍّ من رقابتَي المشعف والمشقف وخلف منفذ الطوال، وأصابت الضرباتُ تلك التجمُّعات بدقة عالية، وأسقطت مجموعة من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبّدتهم خسائر ميدانية.

وفي الأثناء، واصل طيرانُ العدوان محاولاتِه الفاشلة في تخفيف الأضرار عن جيش العدو السعودي ومرتزقته، حيث شن، أمس، 11 غارة على موقعَي الطلعة والشبكة في نجران، ولم تحقّق تلك الغارات أيَّ شيء.

استشهاد وإصابة 7 مواطنين بينهم طفلة وثلاث نساء بغارات للعدوان في حجة وصعدة

المسيرة : خاص:

شنَّ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، سلسلة غارات استهدفت مناطقَ متفرقةً في محافظة حجة، وخلّفت العديد من الشهداء المدنيين الأبرياء، أغلبهم من النساء والأطفال. وقالت مصادر محلية بمحافظة حجة: إن طيران العدوان استهدف بغارة، أمس، منزل أحد المواطنين في منطقة العطن بمديرية بكيل المير، ما أَدّى إلى استشهاد طفلة وإصابة أُمّها وشقيقتها. وأضافت المصادر، أن غارات أخرى شنها طيران العدوان، أمس، استهدف بشكل مباشر سيارة مواطن على الطريق العام في منطقة الأبطح بمديرية قارة نتج عنها استشهادُ سائق السيارة وامرأة كانت على متنها.

إلى ذلك يواصل العدوان السعودي استهدافَ محافظة صعدة بشكل يومي، حيث استشهد، أمس الأحد، مواطنان من أبناء مديرية منبّه الحدودية في صعدة برصاص حرس الحدود السعودي.

12 ألف حالة ضبط جنائية وأكثر من 600 حالة ضبط لمسروقات وإفشال 1300 محاولة تفجير:

نجاحات استثنائية للأجهزة الأمنية خلال 3 أعوام من الصمود

المسيرة : حسين الشدادي:

في الوقت الذي تشهَدُ فيه مناطقُ سيطرة الاحتلال والمرتزقة حالةَ فوضى منظّمة تعرّضت خلالها عديدُ تلك المناطق الواقعة في المناطق الخاضعة للاحتلال والمرتزقة لعديدِ هجمات الجماعات التكفيرية إلى جانب عديدٍ جرائم الاعتداء والانتهاك للحرمات وسلب ونهب الممتلكات الخَاصَّة والعامة والتي على كثرتها ترسُمُ ملامح المشهد الأمني في مناطق سيطرة العدوان ومرتزقته.. تنعَمُ بالمقابل المحافظاتُ اليمنيةُ غيرُ الخاضعة لقوات الاحتلال والمرتزقة على مدى ثلاثة أعوام من استقرار أمني، على الرغم من عديد المحاولات الفاشلة للعدوان الأمريكي السعودي لاستهداف الجبهة الأمنية بعناصره التكفيرية وعصاباته الممولة.

وعلى الرغم من محاولات العدوان العديدة والدؤوبة للإخلال بالأمن في مناطق سيطرة الجيش واللجان الشعبية، استطاع رجالُ الأمن بمساندة اللجان الشعبية على فرض واقع مغايرٍ لما أراده العدوان عبر أدواته الإجرامية لاستغلال الورقة الأمنية في سياق العدوان، حيث أثبتت بالتالي العناصر الأمنية جدارتَها في المواجهة وأحبطت كُلّ المؤامرات العدوانية.

واستعرضت وزارة الداخلية في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، الإنجازاتِ الأمنيةَ التي حقّقتها الأجهزةُ الأمنية خلال الثلاث سنوات من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعودي.

وكشف بيانُ وزارة الداخلية عن الوضع الأمني في المحافظات اليمنية التي لم تصلها قوات الاحتلال والمرتزقة، كما أوضح البيان حجمَ الإنجازات الأمنية التي حقّقتها الأجهزة الأمنية وارتباطات الجماعات التخريبية والتكفيرية بالعدوان الأمريكي السعودي.

وبيّنت وزارة الداخلية إحصاءاتِ الضبطيات في جميع المحافظات غير الخاضعة للعدوان والمرتزِقة خلال سنوات العدوان الثلاث، حيث بلغَ عددُ حالات الضبطيات في القضايا الجنائية 11892 عملية، وبلغت عمليات ضبط الحشيش والمخدرات الأخرى والمشروبات الكحولية 1464، بينما بلغت عملياتُ ضبط العبوات المتفجرة 1319، وأنجزت الأجهزة الأمنية خلال الثلاث سنوات من العدوان 1021 عملية تأمين لفعاليات جماهيرية ورسمية مختلفة ووفود.

هذا وقامت الأجهزة الأمنية خلال سنوات العدوان الثلاث بـ 619 عملية ضبط لمسروقات، إلى جانب 396 عملية ضبط لبضائعَ مهرّبة و357 عملية ضبط لمخالفات جمركية و220 عملية ضبط أغذية منتهية و160 عملية ضبط أسلحة, كما بلغَ عدد حالات ضبط عمليات التزوير 129 عملية.

وبلغت مضبوطاتُ الأدوية المنتهية 108 عمليات إلى جانب العديد من الإنجازات الأمنية التي حقّقتها الأجهزة الأمنية وبمساندة اللجان الشعبية والتي كان لها الدورُ الكبيرُ في استقرار الأوضاع الأمنية في المحافظات اليمنية غير الخاضعة للعدوان ومرتزقته..

الأجهزة الأمنية تُفشِلُ عملية انتحارية بمديرية النادرة بإب ومصرع منفذها

المسيرة : إب

أعلنت الأجهزةُ الأمنيةُ بمحافظة إب، أمس الأحد، عن إفشال عملية انتحار كانت تستهدف أحد المواقع الأمنية بمديرية النادرة ومصرع منفذها.

وقال مصدر أمني لصحيفة المسيرة إن أحد العناصر الإجرامية لقي مصرعه أثناء محاولته استهدافَ أحد المواقع الأمنية في مديرية النادرة بعبوة ناسفة قبل وصوله إلى وجهته، مشيراً إلى أن العُبوةَ الناسفةَ انفجرت بالانتحاري في منطقة خالية من السكان والمنازل، ما أدى إلى مصرعه على الفور.

وأوضح المصدر أن الأجهزة الأمنية باشرت إجراءاتها في الاستقصاء وجمع الاستدلالات والمعلومات المتعلقة بالعملية.

مرتزقة العدوان يسرقون 100 مليون من شركة الياباني للصرافة بتعز، وأبناء عدن يستقبلون المرتزق «بن دغر» بشعار واحد: سارق

المسيرة : خاص

في ظل الوضع الراهن الذي تعيشُه مناطقُ سيطرة الاحتلال ومرتزقته، والذي فضح زيف المحتلين وكشف مشروعهم الاستعماري القائم على نهب مقدرات البلد، يتصاعد الغضب الشعبي لدى أبناء المحافظات الجنوبية تجاه الغزاة ومرتزقتهم ومطالبتهم بالرحيل.

وَاستقبل أبناء عدن موكب رئيس حكومة المرتزقة أحمد عبيد بن دغر باحتجاجات شعبية حيث ردد المتظاهرون «سارق سارق».

وتداول نشطاء بمواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر جانباً من احتجاجات شعبية في عدن أمس الأحد رصدته صحيفة المسيرة للحظة وصول بن دغر حيث ردد المتظاهرون شعاراً واحداً «سارق سارق»، حيث لم يجد سوى الرجوع للدخول من الباب الخلفي للكلية.

ومع توجيه تلك العبارات «سارق، سارق» لرئيس حكومة لم يتمكن بعد ثلاثة أعوام من أن يستقر في بيت آمن، ها هم المرتزقة في تعز يجسدون تلك العبارة في سطو مسلح طال شركة الياباني للصرافة ناهبين بذلك ١٠٠ مليون ريال بعد قتل مدير إصابة مدير الفرع بإصابة خطيرة وَنهب كُلّ المبالغ المالية في الفرع».

كما تعرَّضت شركةُ الياباني للصرافة، أمس الأحد، لعملية سطو مسلح نفّذها عناصرُ مرتزقة العدوان في منطقة سيطرتهم بالتحرير الأسفل وسط مدينة تعز.

وقالت الشركة في بيان بأن فرعَها الواقع في شارع المغتربين بالتحرير الأسفل، الواقع تحت سيطرة المرتزقة، تعرض «إلى عملية سطو مسلح تم فيها إطلاق الأعيرة النارية نتج عنه

وفي وقت لاحق، توفي مدير الفرع متأثراً بإصابته، فيما قالت مصادر بالشركة إن المسلحين قاموا بنهب أَكْثَرَ من 100 مليون ريال خلال عملية السطو.

مصادر محلية في تعز أوضحت أن ستة مسلحين ملثمين قَدِمُوا على متن سيارة واقتحموا شركة الياباني للصرافة قبل أن يلوذوا بالفرار دون اعتراضهم من أحد.

وتشهد مناطق سيطرة المرتزقة بتعز العديدَ من عمليات السطو المسلح للمحلات التجارية والمصارف والمؤسسات الحكومية والخَاصَّة إلى جانب عديدٍ من عمليات الاغتيال.

ومع تردي الأوضاع في تلك المناطق من السيء إلى الأسوأ، يشكو المواطنون من انعدام الخدمات وغياب الأمن والمماطلة في تسليم المرتبات التي لا يحصلون عليها إلا بعد إذلالهم.

وفي ظل هذا التصاعد العكسي لوعود المحتلين, بدأت ردود الفعل الشعبية الساخطة صوبهم تتفاقم شيئاً فشيئاً.

حيث امتلأت جدران شوارع مدينة عدن بعبارات غاضبة وصلت إلى مقرات قوات الاحتلال الإماراتي وصفتها بقاتلة أئمة المساجد وأطلقت عليها اسم «إمارات الشر».

مرتزقة الاحتلال كذلك لم يسلموا من صافرات الاستهجان الشعبية القوية الموجّهة إليهم، خصوصاً بعد تبادُلِ تهم الفساد المالي والإداري بين مسؤولي المرتزِقة، والتي أظهرت للمواطنين الجنوبيين حجم الثروات التي تقاسمها مسؤولوهم والتي باتت استثمارات شخصية في مختلف الدول العربية.

الوضع المخزي في مختلف الأصعدة، أجبرت انعكاساتُه رئيسَ حكومة المرتزقة أحمد عبيد بن دغر على الدخول من الباب الخلفي لكلية الطب بعدن، بعد أن رفض الطلاب والمواطنون دخولَ سيارته من الباب الرئيسي، موجهين إليه عبارات شتم مختلفة.

اغتيال مواطن بلحج برصاص مسلحين مجهولين

المسيرة : متابعات

قُتل مدني برصاص مسلحين مجهولين يوم الأحد، في محافظة لحج، جنوب اليمن.

وقالت مصادر لوسائل إعلامية محلية إن مسلحين يستقلون دراجة نارية، أطلقوا النار على مواطن يدعى «عمار مقراط»، أمام منزله في منطقة العند بمحافظة لحج، ظهر أمس.

وذكرت المصادر أن «مقراط» فارق الحياة على الفور، فيما لاذ المسلحون بالفرار.

ندوة ثقافية بجامعة ذمار تؤكد دور المشروع القُـرْآني في الارتقاء بالأُمَّـة وفضح مؤامرات الأعداء

المسيرة : ذمار:

نظّمت جامعةُ ذمار، بالتنسيق مع المُلتقى الأكاديمي وملتقى الطالب، أمس الأحد، ندوةً ثقافيةً وفكريَّةً، تحتَ عنوان «الشهيد القائد وملامح مشروعه النهضوي القُـرْآني للارتقاء بالأُمَّـة وفضح مؤامرات الأعداء» بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد حسين بدرالدين الحوثي.

واستعرضت الندوةُ ثلاثَ أوراق عمل، تناولت الأولى عنوانَ «المشروع القُـرْآني بين التضليل الإعلامي وكشف الحقائق»، ألقاها الدكتور أحمد النهمي، فيما كانت الورقةُ الثانية التي قدّمها محمد الموشكي تحت عنوان «المشروع القُـرْآني لم يكن طارئاً أَوْ مفاجئاً، بل حاجة ضرورية وملحة»، وتطرقت الورقة الثالثة التي قدّمها الدكتور طالب طاهر النهاري رئيس جامعة ذمار إلى كيفية الهداية بالقُـرْآن الكريم.

وأكّـدت محاورُ الندوة أهميّةَ استلهام الدروس من حياة الشهيد القائد في الصبر والكفاح والصمود والتحدّي لمواجهة المشروع الصهيو أمريكي الهادف إلى تمزيق الأُمَّـة العربية والإسْـلَامية.

فيما أوضح المشاركون في الندوة، أن الشهيدَ القائدَ أدرك حقيقةَ المشاريع التدميرية لقوى الاستكبار العالمي الساعية لفرض الوصاية على الأُمَّـة ونهب خيراتها، بمقاومته لها، لافتين إلى تضحياتِه في نشر مشروعِه المستَمَدِّ من ثقافة القُـرْآن وأهميته للنهوض بواقع الأُمَّـة ومقارَعة قوى الاستكبار وإفشالِ مخطّطاتها.

لواء الشرطة العسكرية بالحرس الجمهوري يُحْيي الذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : صنعاء:

أحيت قيادةُ لواء الشرطة العسكرية بالحرس الجمهوري، أمس الأحد، الذكرى السنويةَ لاستشهاد السيد القائد حسين بن بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، بفعاليةٍ خطابيةٍ شارك فيها قياداتُ وصفُّ وضباطُ الحرس الجمهوري.

وألقيت في الفعالية العديدُ من الكلماتِ تطرّقت كلُّها إلى عظمة المشروع القُرْآني الذي حمَلَه الشهيدُ القائدُ وضحّى من أجله، دافعاً بحياته ثمَناً للنهوض بالأُمَّة وتبصيرها بما يحاك ضدها من مشاريع لأعداء الإسْلَام، متمثلاً في الأمريكية الصهيونية وأوليائها، مما خلق جيلاً مجاهداً متحلّياً بالوعي والبصيرة.

تخلل الفعالية عرضٌ تلفزيوني عن مسيرة الشهيد القائد والمظلومية التي تعرض لها من قبل النظام البائد الذي شَنَّ سِتَّ حروب ظالمة بإيعاز من أمريكا لوأد المشروع القُرْآني.

وأكّد الحاضرون أن الشهيد القائد قدّم دروساً قُرْآنيةً يتعلم منها كُلُّ مؤمن يبحث عن العزة والكرامة والتحرر من جبروت الطغاة والمستكبرين

بحضور رئيس الجامعة ونخبة من الأكاديميين والباحثين والمثقفين:

ندوة ثقافية بجامعة صنعاء تستعرض دور الشهيد القائد في إحياء الهوية الإيمانية للأمة واستنهاضها لمقارعة الأعداء

المسيرة : نوح جلاس

أقامت جامعةُ صنعاءَ، أمس الأحد، ندوةً ثقافيةً؛ بمناسبةِ الذكرى السنويةِ الـ14 للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي, بعنوان «الشهيدُ القائدُ عطاءٌ متجدد».

وفي الندوة التي نظّمها الملتقى الأكاديمي والإداري بجامعة صنعاء بالتعاون مع ملتقى الطالب الجامعي قُدمت أربع أوراق عمل, تطرق الأستاذ يحيى قاسم أبو عواضة في الأولى منها إلى دور الشهيد القائد، في تقديم دراسة عن المنهج الذي تحرك به وصفات ومزايا الهُوية اليمنية الإيْمَانية عن غيرها من الهُويات، والتي تمثل أصالة الشعب اليمني والحاجة التي أكّد عليها الشهيد القائد للعودة إلى هُوية اليمنيين الراسخة والإيْمَانية الصحيحة.

وأكّد أبو عواضة في ورقته التي كانت بعنوان «الهُوية وخطورة فقدان الأُمَّة لهُويتها» أن الهُوية عبارة عن قيم وأخلاق ومفاهيمَ ومبادئَ وسلوكياتٍ تبنى عليها الأمم والشعوب كمنظومة متكاملة وكمشروع حياة, مشيراً إلى أن فكر الشهيد القائد شخّص واقعَ الأمة فيما يتعلق بالهُوية، وأن فقدانَ الهُوية أحد الأسباب التي أضرت بالأمة وجعلتها أمةً ضعيفةً فقدت حضارتها وعزتها وفاعليتها وحريتَها وكرامتَها.

فيما قدّم الباحثُ الدكتور خالد القروطي ورقةَ عمل بعنوان «الوعي في فكر الشهيد القائد ودوره في حث المجتمعات على الثبات والدعوة إلى مناصر الحق وأصحابه», أشار فيها إلى أن فكرَ الشهيد القائد أكّد على الوعي السياسي والاقتصادي والمعرفي والاجتماعي والثقافي، وعكس ذلك الوعي على حياتنا وسلوكنا وأعمالنا إلى درجة تحطيم معنويات المخرّبين والمنافقين والمجرفين.

وأشار القروطي، إلى أن الشهيد القائد ركّز في مجمل الدروس التي قدمها، على الوعي والبصيرة والحرص على تنوير الفكر الثقافي لدى الأمة؛ كي تتفادى السقوط في مستنقع الذلة والمهانة.

كما قدّم الباحثُ محسن الدربي ورقة عمل بعنوان «القيادة والاصطفاء في فكر الشهيد القائد» استعرض خلالها المصطلحات وكيفية اختيار القيادة والاصطفاء من خلال الرؤية والمنهجية التي سار عليها الشهيد القائد.

وفي ختام الندوة قدّم عميدُ كلية التربية بأرحب، الدكتور سعد العلوي ورقة بعنوان «السيادة والاستقلال في فكر الشهيد القائد»، تطرق من خلالها إلى أنواع الفكر ودوره في إحداث التغيير الجذري في تبنّي الوعي والسلوك والممارسات القادِرة على إحداث نقلة مجتمعية, مؤكداً أن فكرَ الشهيد القائد مشروعٌ حضاري قُرْآني نهضوي قام على أساس مواجهة الفكر الاستعماري الشيطاني القائم على الهيمنة والاستعمار.

وفي تصريح خاص لصحيفة المسيرة أكّد رئيسُ جامعة صنعاء الأستاذ الدكتور أحمد محمد دغار، أن الشهيدَ القائدَ سيظلُّ منهاجاً لكل الفئات والشرائح المجتمعية، بما فيهم الأكاديميون؛ كونه قدّم هدياً قُرْآنياً كفيلاً بتذكير المسلمين للعودة إلى الله.

وأضاف الدكتور دغار أن مشروعَ الشهيد القائد القُرْآني كان أبرزَ عوامل الصمود في وجهِ قوى الطاغوت طيلةَ فترة العدوان, مشيراً إلى أن جامعةَ صنعاء بكل منتسبيها ستظل صامدةً أمام قوى العدوان, ولن تستسلمَ أبداً لمؤامرات الأعداء التي تهدف بشكل كبير إلى إيقاف العجلة التعليمية.

قبائل الحصن بخولان الطيال تعلن النفير العام وتقدم قافلة غذائية للمجاهدين في الجبهات

المسيرة : صنعاء:

نظّمت قبائلُ الحِصْن في خولان الطيال محافظة صنعاء، أمس الأحد، وقفةً احتجاجيةً مسلحةً؛ للتنديد بجرائم العدوان المستمرة على الشعب اليمني وآخرها جريمة اغتصاب فتاة يمنية بمديرية الخوخة من قبل أحد جنود الاحتلال السوداني.

وأعلن أبناءُ الحصن النفيرَ العامَّ والتوجهَ إلى جبهات القتال؛ لأخذ الثأر من قبل شذاذ الآفاق والوحوش البشرية الذين ارتكبوا جريمة شنيعةً في الخوخة, والدفاع عن الأرض والعِرض، مؤكدين أن هذه الانتهاكاتِ في المناطق المحتلة دليلٌ على سياسية وانحطاط قوى الاحتلال والغزو وأدواتهم، الأمر الذي يستوجب هبَّةً شعبية لاجتثاث المحتل.

وعقب الوقفة القبلية، قدَّمَ أبناءُ الحصن بخولان الطيال قافلةً غذائيةً ومالية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ميادين الشرف والبطولة.

واحتوت القافلة على كميات من المواد الغذائية المتنوعة، بالإضافة إلى عددٍ من الأغنام والمواشي.

وأكّد أحرار خولان استمرارَهم في العطاء والتضحية وبذل الغالي والنفيس في سبيل نيل العزة والكرامة.

حرائر الزاهر والمتون والمطمة بالجوف يحيين ذكرى الشهيد القائد ويؤكدن تقديم قوافل الرجال في سبيل الدين والوطن

المسيرة : الجوف:

أقامت الهيئةُ النسائيةُ لأنصار الله في مديريات الزاهر والمتون والمطمّة بمحافظة الجوف، أمس الأحد، فعالياتٍ ثقافيةً منفصلةً؛ بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي رِضوانُ الله عليه.

وفي الفعاليات الثقافية التي شاركت فيها طالباتُ ومعلماتُ المدارس، أكّدت المشاركاتُ أنَّهُ على خُطَى الشهيد القائد وكل الشهداء العظماء يمضي الشعبُ اليمنيُّ في هذه المسيرة القُرْآنية، رجالاً ونساءً، لا يخافون حشْدَ الغُزاة ومؤامراتهم الشيطانية.

وأكّدت حرائرُ الجوف استمرارَهن في البذل وتقديم قوافل الرجال من أبنائهن في سبيل الدين والدفاع عن الوطن ومقدراته وتطهيره من الغزاة.

إب تختتم فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد بفعاليتين ثقافيتين

المشروع القرآني رافد قوي للأمة في مواجهة أعدائها

المسيرة : إب

اختتمت محافظة إب أمس الأحد فعاليات إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد بفعاليتين ثقافيتين أكدتا على أهمية التمسك بالمشروع القرآني ومدى حاجة الشعوب العربية والإسلامية لمثل هذا المشروع في مواجهة خطر المشروع الأمريكي الصهيوني المستهدف للأمة

وقال مسؤول الوحدة الاجتماعية بمحافظة إب يحيى القاسمي إن «مشوار الشهيد القائد رضوان الله عليه مليء بالدروس والعبر»، داعياً الشعوب العربية والإسلامية للتعرف على هذا القائد العظيم من خلال الاطلاع على المشروع القرآني المستنبط من القرآن الكريم، وما مثله سلام الله عليه بمشروعه من رافد قوي للأمة في مواجهة أعدائها الأصليين.

جاء ذلك خلال فعالية ثقافية نظمها مكتب التربية والتعليم بمحافظة أب أمس الأحد إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، وذلك بالتعاون مع الوحدة التربوية في المحافظة بحضور مدير عام مكتب التربية بالمحافظة الأستاذ محمد درهم الغزالي ومستشار رئاسة الوزراء حميد عنتر ومسؤول الوحدة الاجتماعية ورئيس شعبة التعليم علي المرتضى ورئيس شعبة التوجيه عبدالرحمن الجبري وجمع غفير من المثقفين والنشطاء والمواطنين.

وفيما تطرق الدكتور عارف القادري للخلفيات التأريخية للمسيرة القرآنية، وسلط الضوء على المبادئ والقيم التي جسدها عليه السلام في واقع حياته وما أبداه من شجاعة في قول الحق والصرخة في مواجهة المستكبرين والطغاة، أشار عبدالملك لطف المتوكل إلى المسؤولية الملقاة على الشعوب العربية والإسلامية إزاء هذه القيادة العظيمة وما قدمته من مشروع نهضوي كفيل بجعلها في مصاف الشعوب الرائد والأمم المهيمنة على قرارها.

وفي سياق متصل نظم القطاع الصحي بمحافظة إب أمس الأحد فعالية ثقافية إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

وتخلل الفعاليةُ التي حضرها وكيل محافظة إب الدكتور أشرف المتوكل ومدير عام هيئة مستشفى الثورة العام بالمحافظة الدكتور أحمد المجاهد العديد من الكلمات والمشاركات التي تناولت رحلة الكفاح والتضحية التي خطها الشهيد القائد بدمائه الطاهرة، مستعرضة الجوانب المشرقة التي أضاءها بمشروعه القرآني للأمة الاسلامية وما يشكله من رافد قوي للأمة في مواجهة أعدائها من الطغاة والمستكبرين

واستعرضت الكلمات عدداً من الجوانب التي جسّدها عليه السلام في واقع حياته من صبر وثبات وشجاعة في قول الحق والدفاع عن المستضعفين، متطرقة للقيم والمبادئ التي رسخها في أوساط المجتمع، والتضحيات الجسيمة التي قدمها، حتى لقي الله متمسكاً بموقفه الحق وهو يواجه قوى الظلم والطغيان من أذيال الأمريكان الذين تحركوا نيابةً عنها لإخماد مشروعه القرآني، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام 1982 من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

اليهود وراء كُلّ جريمة: التأريخ الخفي للتغلغل اليهودي في أمريكا

الحلقة (19)

في كتاب «اليهود وراء كُلّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلِّطُ المؤلفُ الضوءَ على الأمور التي لم تكن واضحةً من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناسُ أن اليهود يقفون وراءَها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب خُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين ودرس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التأريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وببراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهميّة محتوى الكتاب، تقومُ صحيفةُ المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

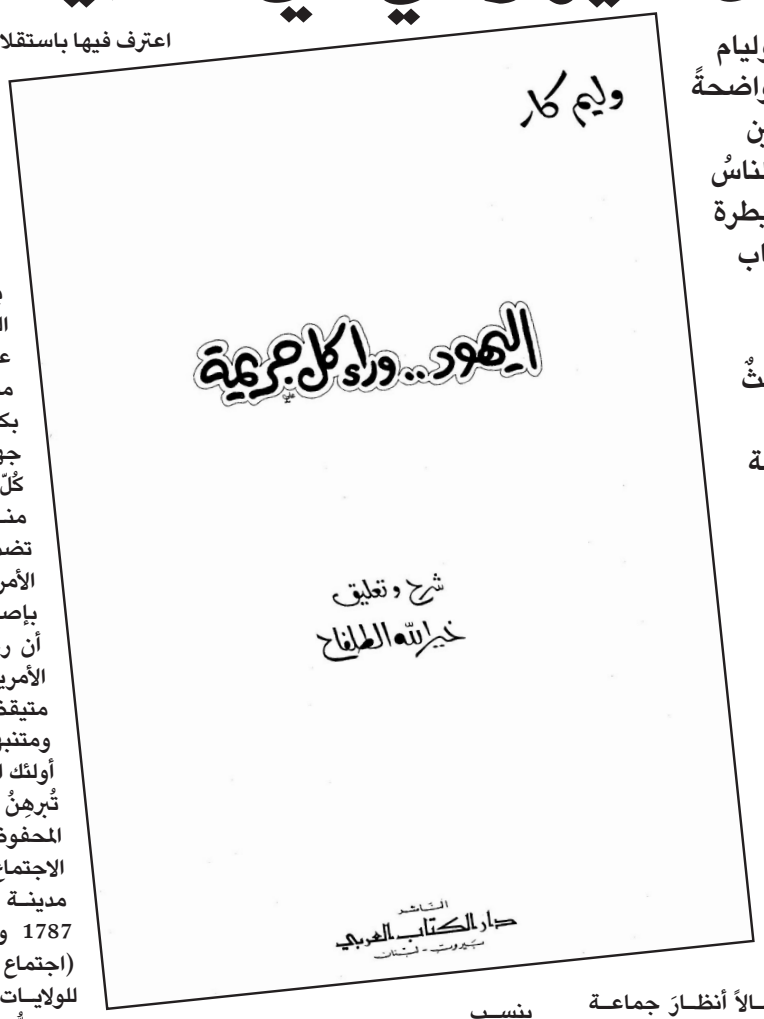

المسيرة : عرض:

إذا تتبَّعنا خيوطَ أحداث الحياة الأمريكية فسنجد أن أصولَ التغلغل اليهودي تعودُ إلى مطلع التأريخ الأمريكي.. بل لقد بدأ سادةُ المال اليهود محاولاتِهم الأولى لبسط نفوذهم على الولايات المتحدة الناشئة - آنئذ - قبل أن تظهَرَ هذه إلى الوجود كدولة وحين كانت لا تزال مكونةً من ثلاث عشرة مستعمرة إنكليزية.

بدأ تفكيرُ مجموعة المرابين العالميين اليهود يتجهُ إلى المستعمرات الأمريكية منذ العهد الذي وصل فيه (بنجامين فرانكلين) رجل الدولة الأمريكي الأشهر إلى لندن مندوباً عن هذه المستعمرات، فقد التقى به هناك المرابون العالميون الذين كانت السيطرة قد تمت لهم – كما بيناه سابقاً - على بنك إنكلترا والقرض الوطني الإنكليزي.

نجدُ في الصفحة (98) من وثيقة مجلس الشيوخ الأمريكي رقم (33) تقريراً كتبه (روبرت ل. أوين) الرئيس القديم للجنة البنوك والنقد في الكونغرس الأمريكي عن مقابلة جرت بين شركاء روتشيلد وبنجامين فرانكلين.. ويذكر هذا التقرير كيف أخذ هؤلاء في الاستفسار من المندوب الأمريكي عن السبب - في رأيه - الذي يعزو إليه ازدهار الحياة الاقتصادية في المستعمرات الأمريكية.. وقد أدلَى فرانكلين بالإجابة التالية:

(إن الأمرَ بسيط، فنحن نصدر عُملتنا بأنفسنا، كما أننا حين نصدرها نفعلُ ذلك بصورة تتناسب مقدارها مع حاجيات الصناعة لدينا)..

ويلاحظ (روبرت ل. أوين) أنَّ هذه الاجابة لفتت حالاً أنظارَ جماعة روتشيلد إلى الفرصة الكبرى المتاحة لهم لجني الأرباح الطائلة.. إذ يكفيهم لذلك -وهذا ما يتضح للوهلة الأولى- استصدار قانون يمنع المستعمرات من إصدار نقدها بنفسها وإجبارها على اللجوء إلى بنك إنكلترا، وكان ميشيل ملير روتشيلد لا يزال مقيماً في ألمانيا حينئذ يدير منها أعماله، ويمد الحكومة البريطانية بجنود محترفين يجمعهم من الريف الألماني مقابل (8) ليرات استرلينية عن كُلّ جندي.. فكان نفوذُه والحالة هذه كافية لاستصدار القانون المطلوب من الحكومة الإنكليزية بشأن إصدار النقد الأمريكي.

صدر أخيراً هذا القانون، وقامت سلطات الاحتلال البريطاني في المستعمرات الأمريكية، تنفيذاً له، بإيداع مبالغ النقد الأمريكي السابق لدى بنك إنكلترا كغطاءٍ نقدي للقروض بالفائدة التي سيقدمها المصرف لهذه المستعمرات بالنقد الجديد.. ونترك الحديث عن نتائج هذه العملية إلى بنجامين فرانكلين ذاته، كما وردت أقوالُه في وثيقة الكونغرس رقم 23:

(انقلبت الأوضاعُ بعد عام واحد من صدور هذا القانون إلى عكسها تماماً.. فانتهى عصرُ الازدهار وحلت محلَّه أزمة اقتصادية حادة بلغت من السوء مبلغاً أصبحت معه شوارع المستعمرات غاصة بالعاطلين عن العمل).. وتضيف الوثيقة: (أمّا بنك إنكلترا فقد رفض أن يقدم أكثر من (50٪) من قيمة الأوراق المالية الأمريكية التي عهد بها إليه بموجب القانون الجديد، وهذا يعني أن قيمة النقد الأمريكي خفضت إلى النصف تماماً بجرة قلم)..

ينسب المؤرخون والباحثون السببَ للثورة الأمريكية على إنكلترا إلى (ضريبة الشاي) الشهيرة، أما فرانكلين، وهو أحد الوجوه البارزة في هذه الثورة، فيحلل الأسباب كما يلي:

كانت الولايات الأمريكية مستعدةً عن طيب خاطر لتقبل هذه الضريبة الإضافية البسيطة وما ماثلها، لولا إقدام إنكلترا على انتزاع حق إصدار النقد من الولايات الأمريكية، مما خلق حالةً من البطالة والاستياء.. عَمَّ هذا الاستياء شيئاً فشيئاً كُلَّ سكان الولايات، ولكن أحداً منهم لم يدرك أن الضرائب الباهظة الجديدة والسلب الاقتصادي كانت نتيجةً فعل عصابة من اللصوص العالميين كانت تسلب في الوقت نفسه اقتصاديات إنكلترا ذاتها، وهكذا لم تلبث الثورة أن تفجرت وحدث الصدام الأول المسلح بين الثوار الأمريكيين والقوات الإنكليزية في (لكسنغتون) يوم 19 نيسان 1775، ثم تتالت الأحداث المعروفة جيداً، مما لا لزوم لذكره حتى عُيِّنَ جورج واشنطن قائداً لقوات الثورة، وأعلن الكونغرس (بيان الاستقلال) في 4 تموز 1783.

دام الصراعُ بعد ذلك أعواماً سبعةً، تعهد المرابون العالميون خلالها بتمويل هذه الحروب الاستعمارية التي كانت بلا ريب فرصةً جنت خلالها مجموعة روتشيلد أموالاً طائلة عن طريق إمداد الحكومة البريطانية بالجنود المحترفين من مقاطعة (هس) الألمانية..

وانتهت الحرب باستسلام قوات القائد الإنكليزي (الجنرال كورنواليس)، وعقد معاهدةَ باريس - التي كان المفاوض الأمريكي الرئيسي فيها فرانكلين - التي اعترف فيها باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية في الثالث من أيلول 1783.

بعد الاستقلال:

لم يستسلم المرابون العالميون بعد أن وضعت الحربُ أوزارها، بل عمدوا عن طريق مندوبيهم إلى العمل بكل ما وسعهم من جهد واللجوء إلى كُلّ ما أمكنهم من مناورات لتفادي تضمينِ الدستور الأمريكي فقرةً تتعلق بإصدار النقد، غير أن رجالَ الاستقلال الأمريكي كانوا متيقظين لهذا الخطر.. ومتنبهين لمؤامرات أولئك المرابين.. وهذا ما تُبرهِنُ عليه مناقشاتهم المحفوظة في سجلات الاجتماع الذي عقدوه في مدينة (فيلادلفيا) عام 1787 والمعروف باسم (اجتماع الآباء المؤسّسين للولايات المتحدة)، وهكذا جاء نصُّ الفقرة الخامسة في القسم الثامن من المادة الأولى للدستور الأمريكي كما يلي: (الكونغرس هو صاحبُ السلطة في إصدار النقد وإصدار القوانين المتعلقة بتنظيم قيمته)..

أسقط مخططُ المرابين العالميين بعد صدور هذا النص الدستوري؛ لأن الدستور اتخذ منذئذٍ طابعاً مقدساً في أعين الأمريكيين، فلم يعد باستطاعتهم الوصولُ إلى مآربهم مباشرة على أنهم لم ينفضوا يدهم من الأمر، بل عمدوا إلى المناورة لاستصدار قوانين تستندُ إلى هذا النص بصورة مغلوطة.. وهذا ما تبرهن عليه نصوصُ عدد من القوانين المالية التي صدرت منذئذٍ في حين يفترض الشعب الأمريكي وهو مخلص في اعتقاده أن كُلّ قانون صدر ينسجم وروحَ الدستور.!

لا ريب لدينا في أن دراسة تأريخ سيطرة المرابين العالميين على الاقتصاد الأمريكي تشكل صفحة من تأريخ العالم على جانب كبير من الأهمية، وهذا ما سنسرده فيما يلي:

كان المنهج الذي عمد إليه المرابون العالميون هو منهجهم التقليدي، منهج الشركة الخفية، فقد عين مديرو بنك إنكلترا مندوباً لهم في أمريكا منذ عام 1780 أحد عملائهم الرئيسيين وهو (الكساندر هاميلتون)، الذي استطاعت حملةُ الدعاية الموجَّهة أن تضفيَ عليه شُهرةَ زعيم وطني تحرري، وعمد هذا إلى تقديم اقتراح بإنشاء مصرف اتّحادي يقوم بإصدار العُملة والإشراف عليها، عوضاً عن الحكومة، على أن يكون هذا المصرف مؤسسة خاصةً تعود ملكيتها إلى المصالح الشخصية، وبالتالي إلى البيوتات المالية الفردية.. وأضاف (هاملتون) إلى اقتراحه أن يكون رأسمال هذا المصرف (12) مليون دولار يقدم بنك إنكلترا مبلغ (10) ملايين بعُملة ذلك العصر، أما الباقي فيسمح للمموّلين الأمريكيين بالاكتتاب به.

لم يأتِ عام 1783في الواقع إلا وكان هاملتون وشريكه (روبرت موريس) قد نظّما بنك أمريكا.. وكان موريس هذا المراقب المالي في الكونغرس الأمريكي قد تمكن بحكم إشرافه المالي على النفقات من أن يجعلَ الخزينة الأمريكية في حالة عجز مالي حين انتهاء حرب الاستقلال، وهذا برهان بليغ على أساليب السلطة الخفية واستخدامها الحروب والعملاء وقد أقدم موريس على المزيد أيضاً.. فقام بالإجراء الأخير الذي أجهز به على المبلغ الأخير الذي كان متبقياً في الخزانة الأمريكية ومقداره (250) ألفاً من الدولارات عن طريق الاكتتاب به في رأسمال بنك أمريكا.. ولما كان مدراء بنك أمريكا مندوبين لبنك إنكلترا - بالطبع! فإن النتيجة المنطقية كانت حتمية.. وهكذا أصبح مجمع سادة المال اليهودي يسيطر على كلا الطرفين: بنك إنكلترا وبنك أمريكا.

بيد أن زعماءَ ثورة الاستقلال الأمريكية أحسوا بالخطر الداهم وبأن تسلط بنك إنكلترا على بنك أمريكا قد يؤدي بالتالي - في حالة وضع ماليات أمريكا تحت إشراف هذا الأخير - إلى تسلطه على الاقتصاد الأمريكي بمجموعه، فتدخلوا لدى الكونغرس واستطاعوا حمله على رفض منح بنك أمريكا حقَّ إصدار النقد.

لم يقنط المرابون العالمون من هذا الفشل الموقت، بل أصدروا تعليماتِهم لعملائهم بمضاعَفة جهودهم ولبثوا بانتظار الفرص.. وهكذا نجحوا أخيراً في إيصال مندوبهم (الكسندر هاملتون) إلى منصب وزارة المالية الأمريكية... وتمكّنوا بالتالي عن طريق هاميلتون من الحصول على موافقة الحكومة الأمريكية على منح بنك أمريكا امتيازاً لإصدار النقد المستند إلى قروض عامة وخاصة..

وكانت الحُجّة التي قدمها هاملتون إلى الحكومة هي أن النقدَ الذي يصدرُه الكونغرس والمستند إلى قرض وطني سيكون عديمَ القيمة في الخارج.. في حين أن النقدَ المستندَ إلى القروض العامة والخاصة سيكونُ قابلاً لكل أنواع المعاملات المالية الخارجية وللتحويل، وقد حدّد الرأسمال الجديد للمصرف بمبلغ (35) مليوناً من الدولارات اكتتب فيها الممولون الأوروبيون بمبلغ (28) مليوناً، وكانت مجموعة الماليين الأوروبيين هذه خاضعة لروتشيلد.

كان الوقت قد حان لمكافأة هاملتون على جهوده.. وتلقى بالفعل الجزاء الذي يستحقُّه.. ذلك أن المرابين العالميين شعروا على أغلب الظن بأنه أصبح يعلمُ أكثرَ مما يجب، وكان أن افتعلت مبارزةً بينه وبين مبارز محترف اسمه (هارون بور) لقي فيها هاملتون حتفَه.

الإرادة اليمنية في مواجهة المعسكر الصـــ

مسارات الحرب والسلام وخيـــ

المسيرة : حُميد القطواني:

العـدوان الأول على نـواة الإرَادَة اليمنية 2004_2009:

لم تَكُنِ الحُـــرُوْبُ السِّـــتُّ التي شـنَّتها السلطةُ على صعدة إلّا بإملاء أمريكي مباشر ودعـم وتمويل سـعودي إماراتـي لإجهاض الرؤيـة القياديـة لـلإرَادَة اليمنيـة وَالقضاء على حركة حملت الهُوية والمشروع الوطني، والتي بَـدَأَتْ حركة شـعبية ثقافية سلمية، تنطلـق في جوهرها الفكـري والوجداني من التصـوّر القُـرْآني والفكـر الواقعي ورصيد المـوروث الحضـاري للقضايـا الوطنيـة ومحدّدات هموم وتطلعات الشعب.

كما تضمّنت تلك الرؤيةُ تشخيصَ المشاكل والتحدّيات والخطر على اليمن أرضاً وإنْسَاناً وتبنّي حلولٍ واقعيـة إصْلَاحية نحو تحقيق البناءِ الإنْسَاني والنهضة المجتمعية والتنمية الشاملة، في ظل دولة مدنية مؤسسية تتمتع بالسـيادة والاسـتقلال والأمن والاسـتقرار وتبسـط العدال والمسـاواة وتكفـل الحقوق والحريـات والكرامـة الإنْسَـانية، وتصـون الوطـن والمقـدرات وتحمي المواطـن وتقود حركـة النهضـة والبنـاء والتنمية الشـاملة وتنهض بمسـؤولياتها تجاه قضايا شعوب الأُمَّـــة العربيـة والإسْـلَامية والإسـهام في خدمة البشرية، كُلّ ذلك نواة رئيسـية لرؤية المشروع الوطني الإيْمَاني.

وفي هـذا السـياق حـدّدت عقيـدةُ ووعـيُ الحركـة العـدوَّ التأريخـي لليمـن وَللأُمَّـــة العربيـة والإسْـلَامية في الهيمنـة الصهيوأمريكيـة بوصاية أدواتهـا الإقليمية وتسـلط أدواتهـم المحليـة التـي حالت دون تحقيـق تطلعـات شـعبنا اليمني وشـعوب الأُمَّـــة وأغرقتها في الفساد الشامل والكامل في كُلّ الجوانب والمجالات كسياسات تدميرية ممنهجـة، وتلخـص ذلك في شـعار ومفهوم الصرخة.

وقدمـت تلـك المحطـة قيـادات الحركـة ومنتميهـا كطلائـع قيادية لـلإرَادَة اليمنية والمـشروع الوطنـي بهُويته اليمنيـة في ظل تنصل وتخاذل وانهزامية النُّخَب السياسـية والفكرية في السـاحة اليمنية وغالبية الدول العربية.

الإرَادَة اليمنيـة ومحطةُ التغيير 2011-2014:

في هذه المرحلةِ بدأ مشهدٌ جديدٌ يتشكّل في اليمن بشـكل عام قاد إليه البؤسُ والحرمانُ والفقـر والجهـل والتطرّف وانعـدام العدالة وانتشـار الفساد ونهب ثروات الشعب الظلم والأزمات والفتـن والحـروب الداخلية، التي تجـرّع مرارتها الشـعب اليمني منـذ اغتيال الرئيس الشهيد الحمدي طيلة ثلاث عقود.

وكانـت بمثابـة سياسـات تدميريـة ممنهجة تنفّذها السـلطة، هدفت لإجهاض أي توجُّـه تنمـوي ينهض بالبـلاد؛ لتقودَها يومـا بعد آخـر نحـوَ الهاوية، حيـث كانت تلك السياسـات تعـبر وتجسِّـدُ إرَادَة الوصي السـعودي والمهيمـن الأمريكـي مـن كان بأيديهما قرار الحاكم الفعلي لليمن كسلطة عليا.

أمـام ذلـك المشـهد خرجـت الجماهـير اليمنيـة في فبرايـر 2011 لتقرير مصيرهـا للنهـوض بالواقـع في كُلّ المجـالات وتوفـير الحيـاة الكريمة اللائقـة، والانعتاق من هذا الواقع البأس، وإسقاط تلك الإرَادَة والأدوات التي دمّـرت اليمن بحرب ناعمة كانت أشـد فتكاً من الحروب العسـكرية، وهنا تشكلت الإرَادَة الشـعبية في اليمـن، ولكنهـا لم تكن في مسـتوى النضـج وكانت مخترقـة في كُلّ مستوياتها.

إلا أن مشـاركةَ أنصـار اللـه في الحـراك أوجدت خياراتٍ جديدةً مكّنت من سدّ الفراغ الذي تركته النخب السياسية التقليدية التي أَرَادت أن تتحولَ الثورة إلى أزمة.

وهنـا تقدمت حركـة أنصار الله لتسـلم دفـة قيـادة الثـورة، معبرين عـن إرَادَة طن وشعب، مسـتندين لرصيد نضالي مشبع من الخِبرة والمعرفـة والكفـاءة القيادية ورؤية أثبتـت صوابيتها وتجـارب أثبتت جدوائيتها ونجاحَها..

انتهـت الحـروبُ السـت الظالمة وبَـدَأَتْ تتسـاقط السلطة ومنظومة الحكم في اليمن وانتجـت فراغـاً كبـيراً في اليمن بشـكل عام ومنهـا محافظـة صعـدة التي تنامـت فيها حاضنة المشروع الوطني بتصوّره القُـرْآني، أوجـد ظروفـاً مناسـبة لتخلق نواة لـلإرَادَة اليمنيـة التي وجدت نفسَـها مضطرة لسـد الفـراغ بقناعـات تطوعية شـعبية لم تقدم نفسـها بديلاً عن الدولة، وَحوّلت ذلك الفراغ إلى فرصة لتجسـيد المشروع الوطني بهُويته اليمنية عـلى أرض الواقع، وَهنـا بَـدَأَتْ أولى مراحـل التحـوّلات المفصليـة، لنقـل الرؤية والإرَادَة مـن النظـري وَالخطـوط العريضة إلى الخطوات التفصيليـة العملانية في امتداد جغـرافي مصغَّر شـكل نموذج أثبتـت نجاحاً جذاباً ضُربت به الأمثال..

وتمخض عن ذلك نضج المجتمع الحاضن وتكامـل الرؤيـة وَرواد الرؤيـة القيادية لـلإرَادَة اليمنيـة وتشـبع المـشروع الوطني وأبجديته الاستراتيجية، في مواجهة المعسكر الصهيوأمريكي بريطانـي بأدواته الحاكمة في اليمن.

إرَادَة المعسـكر الأمريكـي في مواجهـة الإرَادَة اليمنية:

لمواجهـة حـراك الإرَادَة الشـعبية فبرايـر 2011 تحَـرّك المعسكر الأمريكي البريطاني؛ لاحتـواء ذلـك الحـراك الثوري عـبر الأحزاب السياسـية وأركان النظام المنشـقة الموالية لـه؛ للالتفاف عـلى الإرَادَة اليمنية وَإجهاض ثورة الشعب، لتحل محلها المبادرة الخليجية التي سـعت إلى تغيـير الأدوار وَأدوات الحكم والإبقاء على نفوذ وهيمنة ووصاية المعسكر الأمريكـي والبريطاني ووكلائـه الخليجيين؛ ولتحصين هيمنة ووصاية ذلك المعسكر الذي أَرَاد أن يفـرض مُخَطّـط الأقلمـة والتفتيت؛ من أجل ضمان القضاء عـلى الإرَادَة اليمنية للأبد، وإغراق الشـعب في حرب أهلية تركعه وتطوعـه لأطماعه وتنتهي بإعـلان دويلاتٍ متناحرة طبعة له وتم تسليم راية التفاوض للمبعـوث جمال بن عمـر كإدَارَة سياسـية المحطة.

طلائعُ القيادة للإرَادَة اليمنية وتحديات ثورة الشعب:

أدرك روادُ الإرَادَة اليمنية خطورةَ المؤامرة وحجمَ المسـؤولية وكارثيـة إجهاض الثورة الشـعبية وأبعادهـا، فقـررت تلـك الطلائع قيـادةَ جماهـير فبرايـر نحو الاسـتمرار في الثـورة والنضـال في السـاحات، الأمـر الذي أفـضى إلى الانتصـار الميمـون في الحـادي والعشرين من سـبتمبر 2014 بقيادة أنصار اللـه مقدمـين أنفسـهم كحامـل للمشروع الوطنـي والمعـبرون عـن الإرَادَة اليمنيـة ووظفـوا الظـروف والتناقضـات والجهـود للانتصار للإرَادَة اليمنية..

وانتـصرت الإرَادَة اليمنيـة وتـم إسـقاط المؤامرة والنفوذ والأدوات التابعة للمعسـكر الأمريكـي البريطانـي، الـذي أدرك أنـه هُزم في هـذه المحطـة أمـام الإرَادَة اليمنيـة، وأنّ الثـوار وثّقوا انتصـارَ الإرَادَة اليمنية باتّفاق السلم والشراكة، وعليه أسدل الستار لمحطة انتصـار يمني خالص، وعلّـق عليها مبعوث الأمـم جمال بن عمر بقولـه: كانت الأطراف اليمنيـة عـلى وشـك الاتّفـاق لـولا التدخـل العسكري للتحالف بقيادة السعودية..

21 سـبتمبر.. محطـة انتصـار جديـد للإرَادَة اليمنية:

محطـة الحـادي والعشرين من سـبتمبر 2015م التـي انتصرت فيهـا الإرَادَة اليمنية ومـشروع الثورة الوطني مجـدداً، وانهزمت إرَادَة المعسكر الأمريكي البريطاني وسقطت مؤامرات التفسـخ والتخثر، ما تسبّب بقلق ذلك المعسـكر على مصير أطماعـه في اليمن، وَمـن أن تتحـول الإرَادَة اليمنيـة إلى مشروع دولـة، دفـع بوكيليـه الإماراتي والسـعودي لشـن الحـرب عـلى الشـعب اليمنـي لكسر الإرَادَة اليمنيـة وإجهاض المـشروع الوطني بالحديـد والنار، وتسـلم رايـه التفاوض مع الإرَادَة اليمنـي المبعـوث ولد شـيخ كاعتراف بالهزيمة في المحطة السـابقة وبداية محطة جديدة من الصراع.

جرد نتائج الحرب بعد ثلاث سنوات من العدوان

بعد ثلاث سـنوات مـن الحـرب وارتكاب مئـات جرائـم الإبـادَة الجماعيـة والفتـك باليمنيين أَطْفَالاً ونسـاءً ورجالاً في الأسواق والمدارس وفي منازلهم وتدمير ونهب موروث الحضـارات اليمنية وَالمقدرات والمكتسـبات الخَاصَّة والعامة وتدمير المؤسسـات والبنى التحية للدولة وحصار شامل في عدوان أهلك الحـرث والنسـل، وجـد المعسـكرُ الأمريكي البريطانـي أن مـا أنجـزه وكيـلاه الإماراتي والسـعودي من سـيطرة على منابع الثروات والموانئ والمنافذ لا تعدو عن كونها سـيطرة على مناطق ميتة وشـبه ميتـة أَوْ مناطق لا يتجـاوز إجمـالي المواطنـين فيهـا 20% من الشـعب، حتمـيٌّ زوالُ هـذه السـيطرة، وأن الأمـل بـات منعدمـاً لأي حسـم عسـكري لكـسر الإرَادَة اليمنيـة، خَاصَّةً بعد سـقوط ورقـة عفاش رهانه الأخير.. وتخلص ذلك في المشهد التالي:

أولاً: صمـود دفاعـات الإرَادَة اليمنيـة تـزداد صلابة وتطوراً في العقيدة العسـكرية الدفاعية والردعية في الجانب البري والبحري والجوفضائـي، وأن تلـك الإرَادَة الوطنيـة في صنعـاء تتنامـى قدراتها وقواتهـا برؤية طموحة جداً، تعد وتجهز بنجاح لاستراتيجية الاجتياح لمدن جنوب المملكة والتحرير للمدن المحتلة في الجنوب اليمني وتنشـيط وتطوير الدفاعات الجويـة والبحريـة بفاعلية باتت تفرض قواعد اشـتباك تكسر التفوق الجوي والبحري لدول العدوان في المدى القريب.

وأن الإرَادَة اليمنيـة توسّـع الـردع الصاروخي كماً ونوعاً ومدىً يغطي شعاعه ممالـك وكلائـه الخليجيين، بمـا يوصل تلك الإرَادَة لأن تلـد مـشروعَ دولـة يمنيـة قوية سوف يجعلها مستقبلاً تتفوق إقليمياً..

– كمـا أن جرائـم القصـف الجـوي التي كان يراد منها تركيع الشـعب ارتدت عكسياً ودفعت الشـعب للالتفاف والدعم والالتحام بالإرَادَة اليمنية بقيـادة أنصار الله والإيْمَان

ـــهيوأمريكي:

ـــارات ما بعد 3 أعوام من العدوان

_توسع تواجد ونفوذ وجرائم القاعدة وداعش في تلك المناطق بدعم ورعاية مباشر من التحالف السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني.

ثلاث سنوات حرب يراقبها اليمني لم تنتج غيرَ احتلال العدوان الأجنبي للجزر والسواحل والموانئ والتراث والثروات النفطية والمعدنية وتفكيك للدولة وسلطاتها واخضاعها للتحالف مباشرة خدمة لمصالحه..

هذا جزءٌ من مآسي اليمنيين تحت سيطرة التحالف السعودي الإماراتي البريطاني الأمريكي الذي يشن حربَه على اليمن تحت ذريعة إعَادَة الشرعية في مسرحية هزلية وسخيفة ودموية بعد ثلاث سنوات تنتهي بمطالبة أنصار الشرعية باستعادة هادي المعتقل من قبل السعودية.

هذا المشهد بعد ثلاث سنوات من العدوان أثبت للمجتمع اليمني بمختلف مشاربه، صوابيةَ موقفِ قوى الثورة وجدوائية خياراتها وجدارتها في إدَارَة المعركة التي أوجدت قلاعاً حصينة وثابتة ويداً رادعة، وأرضية صلبة للأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي داخل القلعة التي شكلت طوقَ نجاة ونافذة أمل.. ما دفعهم للالتفاف حول الثورة اليمنية بقيادة أنصار الله، نحو تعبئة استحقاقات وخيارات المواجهة، وحمل مسؤولية الصمود والتكيف والاستعداد النفسي للمواجهة، إيْمَاناً بأن الرهان لوقف العدوان هو على الميدان الذي شكّل طوق نجاة وأوجد نافذةَ أملٍ له بجدوائيته الملموسة خلال الثلاث السنوات الماضية، والبناء على هذا المسار النضالي والكفاحي الرادع؛ كونه المخرجَ الوحيدَ الذي سوف يأتي بالسلام والانصاف لحقوق اليمن أرضاً وإنْسَاناً ودولة مهما كانت الكلفة والثمن.

كما أوصل هذا الوضعُ اليمنيين في المناطق المحتلة والنخب غير المرتبطة بالتحالف أوْ التي غدر بها التحالف أوصلها إلى قناعة أن التحالف لم يأتِ من أجل التحرير وإعَادَة الشرعية وإنما من أجل الاحتلال وجعلها تحسم قرارَ المواجهة المصيرية ضد التحالف والواقع الذي انتجه..

وأن الجماهير في المناطق المحتلة التي تعيش ذلك الجحيم وهي تنظر أمامها نموذجاً جذاباً تفتقد إليه وَتراه في المناطق خارج سيطرة الاحتلال، جسدت نجاحات الإرَادَة اليمنية في صنعاء وثورة الواحد والعشرين من سبتمبر بقيادة أنصار الله وصدقية وطنيتها وتمثل ذلك في تحقيق الأمن والاستقرار والسلم المجتمعي والعدالة والمواطنة المتساوية، لا فرق بين نازح من المناطق المحتلة وآخر من أهالي صنعاء أوْ غيرها..

كُلُّ ذلك جعل الجماهير في المناطق المحتلة تبحث عن حامل لهمومها وقضاياها، وفي أنصار الله تجد بغيتها، بل صارت تنظر إلى ثورة سبتمبر كمخلص يجب الالتحام بها والالتحاق بمعسكراتها كضرورة حتمية ومخرج وحيد لإنقاذ الوضع وإسقاط الواقع الجحيمي وَإسقاط أَسْبَابه ومنها طرد الاحتلال..

ثالثاً: تساقطت رؤى ونظريات وسيناريوها تحالف الغزو والعدوان وأحرقت الأوراق كلها وتجلى مشهد هزيمة معسكر الأمريكي البريطاني الذي كان يطمح بإجهاض الإرَادَة اليمنية في مهدها الأول.

ثم سقوط مؤامرة تفتيت اليمن وإغراقه في الحروب الأهلية لضمان هيمنة كاملة ونفوذ شامل للمعسكر الصهيوغربي ووصاية وكلائه عربان الخليج على اليمن وشعبه وثرواته وتراثه لعشرات السنوات وبدون تكاليف أوْ جهد أوْ خسارة..

ثم سقوط النظرية العسكرية التي هدفت إلى تطويع الإرَادَة اليمنية وتركيعها بالحديد والنار والحصار واحتلال مباشر لجنوب اليمن ووضع شماله تحت الوصاية عبر سلطة موالية له لضمان ديمومة نفوذ وهيمنة الاحتلال المباشر.

سقطت تلك الإرَادَة والروية العسكرية وسقطت معها الأدواتُ والأوراق وَالرهاناتُ على التفوّق العسكري والتقني وامبراطوريات البترودولار والمكَنات الإعلامية العالمية وأعتق العقول والخبرات في التكتيك والقيادة العسكرية وعمليات الحرب النفسية وطوابير الارتزاق والخيانة في الداخل الجبهة الداخلية والخارجية.

حساباتُ وخياراتُ هيمنة المعسكر الأمريكي البريطاني:

ولأن المعسكر الأمريكي البريطاني يدرك أنه من غير المجدي أن يُدخِلَ قواتِه الحربَ بشكل مباشر تجاه الحديدة وصنعاء تحت عنوان الشرعية المتأكل وأن الأمل الوحيد أمامه لكسر الإرَادَة اليمنية باحتلال الحديدة وفي ذات الوقت يدرك أن تصعيد تحالف وكلائه نحو الحديدة محتوم بالفشل والعاجز عن الحسم السريع، الذي سوف يمكّن الإرَادَة اليمنية من الانتقال إلى عسكرة الملاحة الدولية في الشريان الأحمر، وخَاصَّةً أمام مصالح دول تحالف العدوان بما يقود الأمور نحو التالي:

-1 قطع الشريان التجاري لدول العدوان الخَاصَّة وتوسيع الاستهداف اليمني الصاروخي للنقاط الحياة الاقتصادية في دول التحالف، بما يحول الأزمات فيها إلى كوارث تفقدها السيطرة على سير الحرب وتعجل بالانهيار من الداخل..

-2 أن عسكرة البحر الأحمر وتعطيل الملاحة سوف يكون ارتدادُه الطبيعي أن يجعل أقطاب العالم التي تضررت مصالحها تدفع بكل ثقلها لوقف الحرب فليست صاحبة مصلحة من الاشتراك في الحرب بل هي متضررة، وهذا يعني إيقافها بشروط صنعاء الذي يعني انتصار الدولة اليمنية بالاعتراف بها وبدور اليمن الإقليمي كدولة وقوة إقليمية ضامنة لحماية المصالح الدولية في الشريان الأحمر وباب المندب وبحر العرب، بما يعنيه أن انتصارَ الإرَادَة اليمنية في المعركة سيجعله نصراً نهائياً وهزيمة مباشرة للمعسكر الأمريكي البريطاني..

نتائج الحرب الشاملة على اليمن بعدَ ثلاث سنوات.. انتصرت الإرَادَة اليمنية في فرض معادلة السلام على قاعدة «أمن واستقرار وسلامة ومستقبل اليمن يساوي أمن واستقرار وسلامة ومستقبل دول التحالف» كحق طبيعي ومنطقي ومشروع وحجة منصفة باتت أمراً واقعاً امتلك به اليمن مقومات ومرتكزات تثبيته..

بعقيدتها الوطنية التحررية وتبني موقفها ورفد خياراتها..

أيضاً الحصار على الشعب اليمني والحرب الاقتصادية وتداعياتها عكسياً.. إذ أوجد ظروفاً مكّنت قيادة الإرَادَة اليمنية في صنعاء من توجيه الشعب نحو العمل للاعتماد على الذات وتحقيق الأمن الغذائي والصناعي، وهذا إن استمر سوف يمكن من تحقيق ذلك بل والتحرر من الهيمنة الاقتصادية للمعسكر الأمريكي البريطاني على اليمن عاجلاً أم آجلاً.

- سياسياً.. أنصار الله كحركة وقيادة ثورة استطاعت أن تتكيف مع المتغيرات وأن تمتص الصدمات وتستوعب التباينات والخلافات وتوظّف التوافقات، وعليها بنت تحالفاتٍ مجتمعية وسياسية عميقة ومتينة، مكنتها من إعَادَة ترميم البيت اليمني، وتعزيز عوامل التماسك والصمود، وإدَارَة الملفات الداخلية والخارجية بثبات، وإنعاش المشهد السياسي والعملية السياسية، وتطهير الجبهة الداخلية من النفوذ المرتبط بمعسكر الهيمنة بإسقاط فتنة ديسمبر ورقة العدوان الأخيرة، وأمام ذلك استطاع أنصارُ الله الحفاظَ على علاقات الشراكة في إدَارَة مؤسسات الدولة مع القوى السياسية المناهضة للعدوان.

وكذلك أدرك ذلك المعسكر أن الإرَادَة اليمنية تجاوزت في الداخل كُلّ المؤامرات والتحديات بالتفاف شعبي، وهي في طور تحولها إلى مشروع الدولة وَبناء وتفعيل مؤسساتها بقرار حُرٍّ ومستقلٍ وفقَ بوصلة المصالح العليا للوطن..

ثانياً: في مقابل ذلك ثلاث سنوات من الحرب تآكلت خلالها عناوين الشرعية وتساقطت الأقنعة، وتهالكت مضامين المشروعة وتفككت منظومة السيطرة على الأدوات والوكلاء، وتبددت وعودُ التحالف الوردية، وتحوّلت إلى كوابيس خلقت ظروفَ بؤس وحرمان ومآسٍ وفقر وأزمات وانفلات أمني وانتشار الفوضى والإرْهَاب وضياع الحقوق، وامتلأت سجونُ التحالف السرية والعلنية إلى جانب غياب دولة وانعدام خدمات في المناطق المحتلة.

كذلك ثلاث سنوات من سيطرة العدوان على الجزر والسواحل والثروات النفطية في جنوب اليمن التي يسكنها 20% من الشعب اليمني تعيش واقع لخصته التقارير الأممية:

_ أن اليمن كدولة أية دولة ما يسمى الشرعية لم تعد موجودة على الخارطة السياسية، وأن الشرعية أي التحالف الذي تبنى عنوان الشرعية لحملته العسكرية غير قادر الحسم بل وصار الحسم من المستحيل.

_ المناطق الواقعة تحت سيطرة العدوان غارقة في اللا أمن واللاإستقرار والفوضى والإرْهَاب وتغذية الصراعات المناطقية والإثنية فيها وارتفاع معدل الفقر والبطالة وارتفاع مستوى الاسعار للاحتياجات الضرورية وانعدام الخدمات، إلى جانب التفجيرات والاغتيالات الإرْهَابية بشكل شبه يومي في الأسواق والمعسكرات ودُور العِبادة دون استثناء، وتعرض اليمنيين الموالين والمعارضين والصامتين فيها للاعتقالات وانتهاك الحقوق والحريات والسحل والإخفاء القسري بالآلاف والتعذيب في السجون السرية والمعروفة التابعة للتحالف ومليشياته، وانتشار الجريمة المنظمة وغير المنظمة..

_انهيار كامل لمؤسّسات الدولة مقابل تمكين المليشيات المسلحة الخارجة عن النظام والقانون المتناحرة فيما بينها ضمن الصراع بين دول التحالف.

أمام المعسكر الصهيوأمريكي خياراتٌ محدودة:

الأول: القبول بالتعايش مع إرَادَة الشعب اليمني وجمهورية يمنية قوية تنهض بواقع شعبها وتسد الفراغ في الدور القيادي العربي الذي يعني سقوط هيمنة ذلك المعسكر من الجزيرة العربية، وهذا مستبعد.

وسوف يجعل الكيان الصهيوني أمام دولة عربية قوية تمتلك عواملَ القُوَّة الذاتية والمكتسبة وعناصر التحكم والسيطرة وَتمتلك القُوَّة والإرَادَة ومقومات الريادة والمنافسة والتفوق الإقليمي والمشروع القيادي العربي وعقيدة المناهضة له..

الخيار الثاني: التهور والقفز فوق معطيات الواقع وحسابات المصير بالتعجيل بمعركة الساحل الغربي عبر القوات الأمريكية والبريطانية بما يجعلها مغامرة تعطي ذات الارتدادات السابقة تفرز شكلاً جديداً للمنطقة وربما العالم.

الخيار الثالث: صنع مشهد وهمي لمؤشرات الانفراجة وتوقف الحرب لامتصاص الضغوط وتضليل وتخدير الجيش واللجان الشعبية والمجتمع اليمني لخلق ثغرة معنوية تمكّن من احداث صدمة مفاجئة، وهذا المسار محتمل جداً سوف يدفع إليه الكيان الصهيوني ذاته، خَاصَّة أن قرار النفوذ الأمريكي في المنطقة ينطلق من حسابات الكيان الاحتلال الصهيوني الذي ينظر إلى المتغيرات في اليمن من عقيدة المصير والمخاطر وأن انتصار الإرَادَة اليمنية وبناء دولة قوية في اليمن يعني حتمية زواله ككيان مصطنع غير أصيل لا ينتمي لهذه المنطقة وإنما فُرِضَ فرضاً على حسب طرد شعب ودولة فلسطين العربية..

ويوضح دوافع هذا الخيار الموقف الذي يعبر عن الرؤية الصهيونية أحد صناع القرار في العدوان على اليمن عبر رئيس هيئة الجيش الإسرائيلي في تصريح نقلت صحيفة هآرتس 28 مارس: بأنه إذَا ما انتصر الحوثي فعلى إسرائيل أن تغادرَ إلى أوروبا.

الخيار الرابع: البحثُ عن فرص تُعيقُ تقدمَ ونهوضَ الإرَادَة اليمنية وتحوّلها إلى دولة، وكسب الوقت لتهيئة الظروف المناسبة لشن حرب عسكرية من قبل القوات الأمريكية والبريطانية في مواجَهة مباشرة وجهاً لوجه مع الإرَادَة اليمنية.

وهذا يقتضي إحراق المراحل والاعتراف بهزيمة الوكلاء الإماراتي والسعودي والتسليم باستحقاقات وترحيل معركة المصير للمعسكر الصهيو أمريكي بريطاني حتى تتهيّأ الظروف..

جريمة اغتصاب فتاة يمنية من قبل جند الاحتلال والتداعيات الخطيرة المرتبة عليها

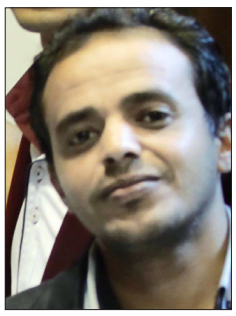

طالب الحسني

انتظرنا أياماً حتى نتحققَ إنْ كانت حادثةُ اغتصاب فتاة يمنية من مدينة الخوخة الساحلية غرب اليمن وهي أولى مدن محافظة الحديدة المحاذية لمحافظة تعز من اتجاه الساحل، صحيحةً أم لا، وتأكدنا يقيناً أننا أمام سقوط أَخْلَاقي جديد للتحالف وفضيحة باتت مزلزلةً في الشارع اليمني.

هذه الواقعةُ التي ارتكبها جنديٌّ محتلٌّ من مرتزقة السودان، ما يستوجب الكتابة هي أن هناك حالاتٍ كثيرة مشابهة وقعت في كثير من المدن من ضمنها مدينة المخاء أَيْضاً الساحلية ومدينة عدن، فضلاً عن مئات حالات التحرش وحجبت عن الإعلام؛ بسبب أن أهالي الضحايا وهم عوائل محافظة في الغالب يخشون التشهير الذي يلحقُ بهم، عدا عن إدراكهم غيابَ الجهات التي يمكن أن تكونَ منصفةً وقادرةً على التحقيق وتقديم الجناة للعدالة.

عددٌ كبيرٌ من المنظمات الإنْسَانية من بينها منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ووصولاً لتقريرين صدرا عن الأمم المتحدة في العام 2017 لوّحا إلى ضرورة التحقق من وجود انتهاكات وسجون سرية وحالات تعذيب تشرف عليها الإمارات الحليف الأقوى للسعودية في عدن وعدد من المحافظات جنوب اليمن دخلها التحالف، استناداً إلى تقارير المنظمات الدولية وشهادات للضحايا، وَعزّز من ذلك ما أشار إليه تقرير لجنة الخبراء الأممية في 13 يناير 2018 وتناوله الإعلام، وكانت وكالة السوتيشيد برس نشرت تقريراً مفصلاً عن 18 سجناً سرياً تديرُه الإماراتُ ومليشيات تعمل معها، وأن هذه السجون موزعة في عدن وأبين وحضرموت وشبوة، مرت هذه التقارير وكأن شيئاً لم يحدث!.

أمّا مجلسُ الأمن الدولي فقد أشار في تقريره الأخير عن اليمن إلى وجود مجموعات مسلحة تعمل لصالح تحالف العدوان غير خاضعين لما "الشرعية" وتسيطر بصورة فعلية على المحافظات اليمنية الجنوبية، أبعد من ذلك أن عبدربه منصور هادي الذي يقيم في الرياض وممنوع من العودة إلى عدن أرسل مذكرةً للأمم المتحدة مطلع مارس المنصرم تتضمّن شكوى من ممارسات تشكيلات عسكرية مسلحة، في إشارة إلى ما يسمى الحزام الأمني والنخبة الشبوانية والنخبة الحضرمية وهي مكونات تعمل لصالح الإمارات باعتبارها تعملُ خارج إطار شرعيته.

نحن أمامَ حالة تفلت كبيرة في كُلّ هذه المحافظات التي باتت حتى خارج الرقابة الدولية، فضلاً عن المحاسبة والتحقيق، وفي بيئة كهذه من الطبيعي أن تصل التجاوزات إلى حالات اغتصاب وانتهاكات جسيمة وليست هذه أعني واقعة اغتصاب فتاة في مدينة الخوخة الساحلية غرب اليمن سوى واحدة من عشرات الحالات غير المعلنة.

هذه الواقعة أثارت جدلاً واسعاً في اليمن وضجّت مواقعُ التواصل الاجتماعي فضلاً عن الإعلام المحلي اليمني والشارع الذي توحد خلف إدانة وتجريم التحالف والمطالبة بالكشف عن الجندي المتورط أَوْ الجنود ووصل الأمر إلى المطالبة بطرد تحالف العدوان فضلاً عن دعوات لتنظيم وقفات احتجاجية أمام السفارات السعودية الإماراتية السودانية في الولايات المتحدة الثلاثاء المقبل.

من الواضح أن هذه الحادثة ستتجاوز مواقعَ التواصل الاجتماعي والإعلام المحلي بعد أن أَصْبَحت قضيةَ رأي عام في غضون الساعات القليلة الماضية بعد التحقق من صحتها، ولكنها ستكون بوابةً لفتح سلسلة طويلة من حالات الاغتصاب المماثلة وليس بعيداً أن ينسحب الوضع على انتهاكات أخرى ارتكبها من يعملون مع الاحتلال وخصوصاً مع وجود صراع بين شركاء الأمس وتنامي حالة السخط الشعبي في المحافظات التي يتواجد فيها قوات الاحتلال.

لقد وصلت لعنةُ العدوان إلى المساس بالأعراض في مجتمع قبَلي محافظ لن يقبلَ بأن تتكررَ الفضائحُ التي ارتكبها الاحتلالُ الأمريكي في سجن أبو غريب بالعراق الذي مثّل انتكاسةً للولايات المتحدة الأمريكية لا تزال لعنتُه يلاحقُها منذ 15 عاماً.

يدٌ تحمي ويدٌ تبني

زياد السالمي

حتى نتقنَ أمنياتِنا علينا أولاً التأمُّلُ في العوائق.. هنا وبكل ثبات نستقبل العام الرابع للعدوان ونحن أشد تماسكاً وأكثر تكيفاً وأبصرُ رؤية للواقع والمأمول.. بل أنفذ قراراً بإيجاد السبل المناسبة لما يخفف حدة الوضع المأساوي الذي خلفه العدوان.

أطل فخامة الرئيس صالح الصماد.. يقول لنا نحن قادمون على مرحلة بأدوات مختلفة.. مرحلةٌ تقومُ على الدفاع والذود عن العرض والأرض كما تقوم على البناء.. يحتم على الجميع تحمل مسؤوليته وعدم التراخ فكما نحن محتاجون إلى بذل الجهد الكافي في حماية الأرض ودفع الغزاة ودحرهم من الأرض اليمنية. فبالمقابل ما أحوجنا إلى بناء الدولة والعمل المؤسسي. كما أحوجنا ليصبح الطموح بذلك حقيقةً إلى وضع الحلول والخطط المناسبة التي تطوِّعُ الصعابَ الكثيرة، إما الصعاب الناتجة عن تراكمات الحكم السابق أَوْ الصعاب التي أفرزها العدوان.

فمن مكافحة الفساد إلى إيجاد البدائل المعيشية والتعامل مع الحصار الاقتصادي كواقع مفرَغٍ منه إلى العمل المؤسسي وتفعيل المرافق الحكومية كما ينبغي ووفقاً للقانون.. إلى تجاوز العراقيل المتراكمة. إلى مواجهة العدوان ميدانياً وثقافياً وقانونياً وسياسياً، فمن كُلّ ذلك ينبعث التحدّي وتفرض المسؤولية على الجميع بدون استثناء.

هكذا تنبئُنا المرحلة القادمة المحفوفة بالكثير من المحبطات والأمور السلبية التي تواجه الإرادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية.

مع معرفتنا بصعوبة المرحلة ومتاعب المسؤولية على عاتق فخامة الرئيس يظل الأمل بالله وإصرار الجميع على الارتقاء وبناء الدولة اليمنية الحديثة يظل الأملُ قائماً.

نستشرفُ هذه المرحلة متفائلين بالكفاءات الوطنية التي تحمل الهم الوطني وبكل يمني حر يعرف خطورة المرحلة وجدية التعامل معها بحزم واقتدار، بما يؤهلنا على تحطيم كُلّ ما يسعى له ويعتقده الأعداءُ والخونة والعملاء والمرجفون.

بدورنا سنزيل أسلاك التساؤلات وحفريات التردد والتراجع، وليكن عنواننا العريض الذي ينبغي جعله نصب أعيننا هو ما أطلقه فخامة الرئيس كعنوان المرحلة القادمة (يد تحمي ويد تبني).

كما نهيب بكل دم يمني ينبض بوطنه وبحبه ويسعى على الرقي به المضي قدماً خلف القيادة السياسية مدلياً بدلوه لعل الله يجعل من هذا العام عام المنجزات وصنع المعجزات.

والله المستعان.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

تحوّلات رائدة

حقّقتها المسيرة

والإسْلَام الذي جاء به نبينا محمد ورغم ذلك إلا أننا وبعد عقود من الزمن نكتشف أن الجهود الطيبة لا تزال منحصرةً في أشياءَ معينة وعلى المستوى العام، فنحن في حالة من التخلف والتيه والضياع وتسلط الأعداء.. فما السبب وأين يكمن الخلل؟؟!!

هذا سؤالٌ يجب أن نقفَ عنده بصدقٍ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) وُصُوْلاً إلى إيجاد الحلول الجذرية فمن غير الممكن أن يكون الخلل في القُرْآن الكريم، وليس بصحيح أن نظل كذلك والقُرْآن بين أيدينا..!!

نحن اليوم أمام واقع جديد يتشكل وليس عندنا أية ممانعة من القراءة الواعية لذلك المشروع والتعامل معه وفق منهجية القُرْآن في التعامل مع مختلف الأفكار والملل، علاوةً على منهجية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في الشأن ذاته وُصُوْلاً إلى إحياء القُرْآن في نفوسنا وواقعنا العملي..

لا سبيلَ للأمة بالفعل إلا هذا السبيل ففيه عِزُّها ومجدُها ورقيُّها..

حسب قراءتنا لمشروع السيد حسين، فقد مثّل ثورةً داخل الساحة الفكرية والسياسية مناهضاً للظلم والاستبداد، داعياً للحرية والاجتهاد، مصححاً للكثير من التصورات، متجاوزاً إلى حد كبير ما اعتاد الناس عليه في أُطُر المدارس الفقهية، بل ومتمرداً على الكثير من القيود والأغلال التي عطلت العقل عن القيام بدوره النهضوي في بناء وعي الأمة وقيادتها نحو التحَرّك السلوكي الفاعل والمؤثر بحكمة ورحمة..

لسنا ولن نكونَ ممن يقف أمام كُلّ جديد بغباء من أية جهة كان مصدره وسنتعامل مع كُلّ ذلك بوعي، فنحن في الأخير مسلمون (هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هُذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ) يجمعنا الإسْلَام وفي ظله سنلتقي لمناقشة أوضاعنا ووضع معالم التغيير نحو الأفضل.

ومن الطبيعي أن نختلفَ مع السيد الحوثي في بعض الرؤى والتصورات، وأي مشروع في الأخير أَوْ تجربة له ما له وعليه ما عليه..

وهنا ندعو الإخوة في حركة أنصار الله إلى مزيد من اليقظة والعمل على كسر الحواجز بينهم وبين الآخرين والقرب والسماع منهم، والتعامل مع مختلف المكونات كدولة فهم اليوم دولة والحرص على إزالة اللبس في الكثير من القضايا من خلال إعلام هادف، أَيْضاً افساح المجال للصادقين من مختلف أطياف الشعب لمشاركتهم في بناء الدولة، وإشعار الجميع أن اليمن يتسع الجميع والجميع مدعو اليوم للتواجد الصحيح كشرط للشراكة فلا شراكة مع من يصر على الوقوف إلى جانب المحتل لتدمير أرضه والتنكيل بشعبه..

في هذه المناسبة نبارك لأنصار الله واليمن عموماً كُلَّ التحوّلات الرائدة التي تحقّقت في ظل مسيرة هذه الجماعة رغم الفترة الزمنية القصيرة لانطلاقتهم وفي مقدمة ذلك رفض الوصاية الخارجية على اليمن ومناهضة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي ونعتبرُ ذلك مدخلاً صحيحاً للتحرّر ونهضةِ الشعب اليمني وشعوبِ المنطقة عُمُوماً..

القدس في قمة الظهران السعودية.. للبيع أم للتحرير؟!

المطالب العربية تدريجيًّا إلى «تطبيع مشروط» بمبادرةٍ سعوديةٍ قُدّمت في بيروت 2002، وشهدت هذه القمة أولَ حديثٍ عربي عن القدس الشرقية عاصمةً لدولة فلسطين المأمولة بدلاً عن القدس كلها.

وَحضر قادةُ الدول العربية في الظهران، فيما غابت حقيقةُ قضية فلسطين، إلّا من اسم القدس الذي وُضع عنواناً تضليلياً لحقيقة ما يعمل عليه كثير من المجتمعين في هذه القمة مع واشنطن وتل أبيب تحت عنوان ما بات يُعرف بصفقة القرن.

قمة الظهران سُبقت بحملة إعلامية سعودية دشّنها وليُّ العهد السعودي محمد بن سلمان بتصريحات للصحافة الأمريكية أثناء زيارته للولايات المتحدة عن حق الشعب (اليهودي) بالعيش بأمان في أرض أجداده، وتلاها تصريحاتٌ تلفزيونية لمتحدثين سعوديين ومقالات في الصحف السعودية كلها تنادي بالتطبيع مع العدو الإسرائيلي (العاقل) حسب تعبير بعض تلك الأبواق، والمسالم حسب تعبير البعض الآخر!، وانطوت تلك الكتابات بالتهديد والوعيد عشية قمة الظهران بأن من يرفض التصالح مع إسرائيل فهو يعمل لصالح إيران.

ولا يخفى أنه -وإلى الآن- لا تزالُ المبادرةُ العربية للسلام التي صدرت عن قمة بيروت في العام 2002 محلَّ رفض من قبل العدو الإسرائيلي، ورغم ذلك إلا أن زعماءَ بعض الأنظمة العربية المجتمعين في الظهران السعودية ذاهبون إلى مزيدٍ من التنازلات في إطارِ ما يسمى بالسلام مع إسرائيل.

والجديرُ بالذكر هنا أنه وفيما حاول الملكُ السعودي أن يُظهِرَ اهتمامَه بالقدس في القمة التي ترأّسها، أمس الأحد، بإعلانه التبرعَ بـ150 مليون دولار؛ دعماً للقدس إلّا أن حديثَه تركز على إيران وتحذيره من «خطورة السلوك الإيراني في المنطقة ومجافاته لحُسن الجوار»، حسب تعبيرِه، مطالباً المجتمعَ الدولي باتخاذ «إجراءات حازمة» في هذا الإطار، ما يؤكّد أن هُويةَ هذه القمة لم تعد عربيةً ولا تبحثُ قضايا العروبة بقدر ما أصبحت عبريةً وتهتمُّ بمخاوف الكيان العبري الغاصب.

على أن كلماتِ بعض القادة المؤتمِرين في الظهران حملت إشاراتٍ إلى أن هذه القِمَّةَ مخصّصة حصرياً للتضامن مع الرياض في وجهِ الشعب اليمني المحاصَر والمدافِع عن أرضه وعِرضه وكرامته، واستكثاراً أن يَرُدَّ اليمنُ على العدوان الوحشي السعودي.

في رحابِ حسين العصر

طه محسن السفياني

السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ يـا أبـا عبدِالله الحُسَـيْن، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ يـا سـليلَ الأنبيـاء، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ يـا علَـمَ الهُـدَى، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ يا منـارَ التقـى، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ يـا صفـوةَ الأولياء، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ نقـوةَ الأوفيـاء، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ خـيرة الأصفياء، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ يا قريـنَ القُـــرْآن، السَّـــلَامُ عَلَـيْـكَ يا سَـيِّـدِي وقدوتي ابنَ بدر الهدى.

في مثـل هذه الأيام، وفي شـهر رجب كانـت آخـرَ أيـام نلتقيك فيهـا، لكنك لا زلـت حـاضرا معنـا، في قلوبنـا، في مشـاعرنا، في أحاسيسـنا، في حياتنـا، بفكـرك ومنهجك القُـــرْآني وسـيرتك الناصعة، في هذا الشهر المبارك ضحيت بنفسك في سبيل الله تعالى، في سبيل أن تحيا هذه الأُمَّـــة، في سـبيل أن نعيشَ أعـزاءَ كرمـاءَ مرفوعي الـرؤوس، أن نعيشَ في حُرية وكرامة.

يا سَـيِّـدِي، ماذا عساي أن أقولَ في فراقك، في فقدك؟!

سَـيِّـدِي، حقاً لقد رحلتَ إلى الحياة الأبدية، حياة الخلود، وتركتنا في الحياة بلا حياة.

سَـيِّـدِي لقد ذهبتَ دون أن تمسحَ من خيالي مشـاهدَك التـي لا يمكن أن يمُرَّ يومٌ دون أن أشـاهدَك فيها، وأنت تعلِّـمُ وتربّي وتدرّس وتنصح وترشـد وتهدي وتحُثُّ وتحذر وتحدث الآخرين بكل لطف وتقدير وبصيرة.

سَـيِّـدِي، لقـد ذهبتَ مـن الحياة الدنيـا وتركـتَ بصمـةً في قلـوب مـن لـم يعرفوك عـن قُربٍ، بل سـمعوا بك واهتـدوا بهديك، فما بالـك بمَن عرفك وعايشك وارتشـف من فكرك واستنار بنورك، لقد فارقتنا يا سَـيِّـدِي جسدا فقـط، فآثـارُك لا زالـت باقيـةٌ في كُلّ شيء في الحياة، وسـتظل كذلك إلى قيام الساعة بمشيئة الله عز وجل.

آه آه يا سَـيِّـدِي عـلى فراقك، ففي ذلـك اليـوم المشـؤوم وفي تلـك الليلـة الكئيبـة، ليلـة السـادس والعشريـن من شـهر رجب شـهدت أرجـاء جبل سـلمان موجـات صوتية صـدرت من مكبرات الصـوت تعلن مقتل الشـهيد القائد الذي أراد للنـاس الحياة وأرادوا له الموت!! وحينها يا سَـيِّـدِي لم أكن لأسـتوعب ذلـك الخبر المؤلـم والمحزن والـذي كان بمثابة الصاعقـة لي، إذ لا أسـتطيع إخفاء ما كنت أشعر وأحس بـه وكأن السـماء قـد سـقطت فوق رأسي، غمرتنـي أحاسـيسُ من الحزن والكآبـة والألم لـم تحـدث لي من قبل منذ عرفت نفسي، أحسسـت أن نظام الكـون قـد تغير، كنـت أسـمع جبال مران تئن وتتـأوه، وكان دمعي يجري من عيناي كما يجري السيل في مجراه، وكنتُ أنظـر للآخرين من زملائي وهم ما بين شـهيد وجريح يئن ويبكي كما أئن، كما أحسست أن باب المستقبل قد أُغلق أمامي.

حينها فكرت أنـه لا بد من الرجوع إلى اللـه وأن نصبر ونجاهد كما علمتنا وهديتنـا وأرشـدتنا وأنرت لنا سـبيل النجـاة، إذ لا سـبيل لنا غـير الرجوع اللـه والمـضي بدربـك الذي هـو طريق الأنبيـاء وأهـل البيت الكـرام والأولياء والصالحين من أبناء الأُمَّـــة.

سَـــيِّـدِي عرفتُك أنك أهلٌ لأن تقبل اعتذاري، فاعذرني إن قصّرت بلا قصد في حقك أثناء حياتك وبعد استشهادك، وكما يعلم الله يا سَـيِّـدِي أن عينَيَّ ما كفت عن الدمع على فراقك بخلا وإنما جف دمعها وانتهى من هول المصاب.

سَـيِّـدِي أصبحنـا الآن بفضل الله وفضلـك - فيما كنـت تكلمنـا منه في ذلك الجراش الصغـير وفي تلك المنطقة الصغـيرة اصبحنـا - نواجـه أكـبر امبراطورية عالمية، إنها الإمبراطورية الصهيوأمريكيـة، محـور الشر ورأس الاستكبار العالمي.

سَـــيِّـدِي: يقف القلـم عند الحديث عنك عاجزا والفكر حائرا، فمهما قلنا فيك وفي سيرتك وتقواك وقربك من الله وحبك لنـصرة وعزة وكرامـة الأُمَّـــة لا نسـتطيع أن نفيـك عـشر معشـار ما تسـتحق، وإذا كنت قـد رحلت عنا يـا سَـيِّـدِي فيكفيك أنك رسـمت لنا طريـق النجاة والفوز والفلاح، أتذكرك يـا سَـيِّـدِي كيـف كنت تمـشي فوق الأرض حتى صارت الأرض بأحجارها وترابها وأشجارها تذكرني بك.

سَـــيِّـدِي بأيـة لُغةٍ كنـتَ تخاطِبُ النـاسَ حتـى اسـتطعت أن تـتركَ في نفوسهم هذا الأثرَ الكبيرَ لحبك؟!

سَـيِّـدِي والاقتداء بك.

بماذا أختـم كلامي لك يا سَـــيِّـدِي وماذا أقول وماذا عسـاي أن أقول غير أن عهـداً مني أقطعه لـك وإلى مقامك الرفيع أن نسير على ما سرت عليه، فو الله الذي خلق السـموات بغير عمد أن فراقك أدمى قلوبنا وقطع مشـاعرنا، فسـلام اللـه عليـك يـوم ولـدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.

ترامب.. بين إشعال الحروب وتدمير الشعوب

محمد صالح حاتم

ترامـب منـذُ أن أعلـن نيتَـه الترشُّـحَ في الانتخابـات الأمريكية، وهو متقلب الطباع ذو شـخصية مزاجيـة، يجري ويلهـث وراء المـال والثـروة، فـكان فـوزُه في الانتخابـات الأمريكية مفاجئـاً للكثير من المراقبين، ولكنه يعتبر مدعوماً مـن اللوبـي الصهيونـي الذي يختار مَن سـيكون سيد البيت الأبيض، فهذا الشخص كان في حملته الانتخابية رجلاً معادياً للعـرب والمسـلمين، يعني أتى ليُظهِرَ الوجهَ الحقيقي لأمريكا تجـاه العـرب والمسـلمين، فبرنامجـه الانتخابيُّ لا يؤهّله للفـوز بالانتخابـات؛ كونـه كان يهـدد كوريـا الشـمالية وإيران والصين وروسـيا، فهذا الشـخصُ لا يدعـمُ السـلامَ ولا يسـعى لاسـتقرار العالـم، بـل جاء ليُشـعِلَ فتيـل الحرب بخـلاف المرشـحين الآخريـن الذيـن يعلنـون أنهم يسـعون إلى تحقيـق الأمن والاسـتقرار في العالـم، وهذا واضـحٌ، ما إن وصـل إلى البيـت الأبيض حتى أصـدر قانونـاً بمنـع دخـول المواطنـين من عدة جنسـيات عربيـة وإسْـــلَامية بدعـوى محاربـة الإرْهَـاب، وكذلـك بناء جـدار عازل عـلى الحدود الأمريكيـة المكسـيكية أعلـن أن بـلادَه لن تقوم بإنشـاء أي قواعد عسـكرية في أية دولة ما لم تقوم الدولـة بالدفع مقابل الحماية لها.

هـذا الشـخصُ يتعامَـلُ بعقليـة التاجر وليـس رئيس أكبر دولة في العالم، فهو يسعى وراء المكسـب، وفعلاً فقد وجد ضالته في بن سلمان أَوْ بالأصح كمـا وصفهـا هو نفسـه -أي ترامـب- بالبقرة الحلوب، فقد أعلن أنه إذا أرادت دول الخليج أن تبقـى قواعدنـا في المنطقة لحمايتهم فعليهـم أن يدفعوا، وهذا هو ما حصل في جولته إلى الرياض في شهر مايو 2017م، وعقـد صفقـة القـرن، فقـد عـاد إلى أمريكا وفي جعبته 460 مليـار دولار، والتـي تعتـبر أكـبر صفقـة في التأريـخ، وهـذا مقابـل تـولي بـن سـلمان العـرش، وضمان بقاء حكم هذه الأسرة، حماية أمريكـا لـدول الخليـج من أي اعتـداء خارجـي أَوْ ثـورات داخلية.

وعندهـا ازداد طمـعُ ترامب بالمال فاسـتمر في ابتـزاز دول الخليـج، وتهويـل الخطـر الإيرانـي عـلى أمـن ممالـك ودويـلات الخليج حتـى يجني الكثير من الأموال.

ترامـب كُلَّ يـوم يظهـر أنه مسـعّرُ حرب وأنه يريد إشعال المنطقـة العربيـة؛ ليعلـن عن قيام الدولة اليهودية، وهذا هو ما يسـعى إليه فعـلاً، فها هو يعلن نقل السـفارة الأمريكية إلى القدس، إنه سينسـحب من الاتفاق النووي مع إيران، وهذ كله مـن أجل خدمـة المشروع الصهيوني.

ترامب يشـن حرباً مدمرة عـلى سـوريا بهـدف حماية المدنيـين، ويتحـدّى روسـيا، ويعلـن دعمـه للأكـراد في سـوريا وتركيا، ويشـارِكُ في الحـرب عـلى اليمـن بدعوى حمايـة الأمن القومي العربي من الخطـر الإيراني، ويصدر عقوبـات عـلى الـشركات والمنتجـات الصينيـة، وكـذا الروسـية، ويهـدد كوريـا الشـمالية بتوجيـه ضربـة قاضية ضدهـا، ما لم تتوقف عن تطوير برنامجها النووي.

كُلُّ هـذا لا يخـدم السـلام العالمي ولا يهدف إلى اسـتقرار العالم، بـل يؤجّـجُ الصراعات ويشعل فتيل الحروب، بل ينذر بحرب عالمية ثالثة.

العرب "يشاركون" في العدوان الثلاثي الجديد

طلال سلمان*

بعدَ سيلٍ من التغريدات المتناقضة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب..

وبعد تنبيهات وتحذيرات أطلقها الرئيسُ الفرنـسي ورئيس الحكومة البريطانيـة، اسـتبعدت فيهـا "الضربـة"، محـذرةً موسـكو من "الكيماوي" السوري.

وبعـد إجـلاء مسـلحي "جيـش الإسْـــلَام" وعائلاتهم من ضاحية دوما التـي كانت محاصَرةً، ثم تمّت التسـوية وأُخرجـوا ـ بسـلام ـ إلى مقصدهم في جرابلس..

وبعدمـا تم فَـكُّ الحصار عن دمشـق، فتحررت بجهاتها الأربع، ووصل مراقبو الأمم المتحدة للتثبت من "احتمال" وجود "الكيماوي" من عدمه..

أقدمـت دولُ العـدوان الثلاثـي الجديـد، وقـد حلـت فيه الولايـات المتحدة الأمريكيـة محل العدو الاسرائيـلي، عـلى توجيـه أسـطول مـن طيرانهـا المشـترك؛ للإغـارة على بعـض ضواحـي العاصمة دمشق، وتدمير بعض المصانع والمنشآت العسكرية؛ بذريعة تدمير معامل تنتج الغاز الكيماوي القاتل، لاستخدامه ضد المعارضات المسلحة في سوريا.

لم تهتم عواصم العدوان الثلاثي بأنها تقدم على تهديـد بـلاد بعيدة جـداً عنها، تعاني منذ سـنوات نتائجَ حرب مفتوحة على شعبها ودولتها الفقيرة، تشـارك فيها الدول الأغنى بين العرب (السـعودية ومعهـا قطر، برغم خلافاتهما التـي اوصلتهما إلى حافة الحرب...).

ولم تهتم عواصم العدوان، التي خرج المسؤولون فيها "يتباهون" بهذا النصر غير المكلف، إذ عادت الطائـرات المغـيرة إلى قواعدهـا سـالمة، كمـا "أن الصواريخ قد أصابـت أَهْـــدَافها بدقة".. كما عاد مجلـس الأمن الـدولي إلى نومـه هانئـاً مطمئناً إلى استتباب السلام في المنطقة..

بـل لقد عاد الانقسـام الدولي إلى سـابق عهده في زمن الحرب الباردة، إذ تزاحمت دول الغرب وصولاً إلى كنـدا واليابان، على تأييد "الضربة الصاروخية" للقواعـد السـورية.. في حـين اعتبرت موسـكو أن هذه الضربة قد نسـفت عمليـة التفاوض من أجل التسوية في سـوريا، بينما رأت إيرانَ فيهـا عدواناً جديـداً، واسـتنكرتها الصـين ورأت فيها انتهـاكاً للقانون الدولي..

أما العرب فـان أكثريتهم المذهبة والملحقـين بها قد التزمـت الصمت، والصمت موافقة ضمنية.

وَفي القمّـة العربية العتيدة، تضيع أصداء الضربة عبر خطابات الترحيب بـين "الرئيـس الذاهـب" و"الملـك القـادم" إلى رئاسـتها.. وسـيعكف وزراء الخارجيـة عـلى اسـتخدام بلاغتهـم في تمييع الموقـف بحيث لا يصـل إلى تأييد الضربة ولا يندفع طيشـاً إلى استنكارها، بل سيلجأ إلى مفـردات اللغـة العربية حمّـالة الأوجه، فيخص بالإدانـة الضحية، وقد يتجـرأ فيطالب دول العدوان بتحاشي إيقاع ضحايا بين المدنيين.. بل هو قد يشيد بدقة موجهي الصواريـخ الذين حرصوا على إصابة أَهْـــدَافهم بدقة في "عملية نظيفة بلا دماء".

لقد غدت الحرب على سـوريا دولية مع تبريرات عربية: وها هي السـعودية تسبق الجميع إلى إدانة دمشـق، تبنيه المنطق الاميركي ـ الغربي، مستمرة في مطالبـة عقـد مجلـس الأمـن لإدانـة "التدخـل الإيرانـي في اليمن"، بينمـا طيرانها هو من يقصف حواضر اليمن وصواريخها هـي التي تقتل أطفال اليمن ونساءه والشيوخ.

وبالتأكيـد فـإن معظـم دول الخليـج سـتلحق بالسعودية..

أما مصر فلسوف تكتفي بالاستنكار.

والعراق قد يتقدم خطوة فيدين العدوان.

والمغـرب بعيد، وليبيا قد اندثرت، والجزائر غارقة في دماء ضحايا الطائرة العسكرية التي سقطت قبل أيام.

أمـا لبنان فقد يجد نفسـه مضطراً للخروج من سياسة النأي بالنفس إلى سياسة النأي عن سوريا وعن دول العدوان الثلاثي معاً.

*كاتب ورئيس تحرير وناشر صحيفة السفير

الخلل في الواقع النَّفسي يُخلُّ بالتَّرتيبات العَملية

هنادي محمّد

بطبيعة الحال في مختلف الأعمال في الحياة التي يشغلها الإنْسَان، هناك عوائقُ وصعوباتٌ وأتعاب تواجههُ، كذلك بالنسبة لمسيرته الجهادية هو طريق يُصاب فيه المجاهد بأمور مطلوب منه الصَّبر معها لقوله تعالى (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا، وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) [سورة آل عمران 146]، أي أنَّهُ يصيبهم أمور ومتاعب ولا يعني ذلك أن يتحرك الإنْسَان في هذا الطريق ويتوقّع أنه لن يحتاج فيه لتحمُّل المعاناة وتقديم التضحيات.

قد تبرُزُ أمام المجاهدين إشكالاتٌ وعوارضُ في ميدان عملهم، في هذه الحالة يحرص الجميع على الاجتهاد في سبيل إيجاد حلول ومخارج باذلين أقصى طاقاتهم في تقصّي جوانب القصور لتداركها، ومعرفة مكمن الخلل لمعالجته..

لكن في بعض الحالات قد نلحظ عدم حدوث أي تغيُّر.. أليسَ كذلك؟.

فهل تساءلنا مع أنفسنا عن السبب؟.

في هذا المقام يرشدنا السيّد القائد - يحفظه الله ويرعاه - للتأمّل في قضيّة مهمّة يغفل عنها الكثير، فيقول:

[الخطأ أحياناً قد لا يكون في التَّرتيبات العملية بل في الواقع النَّفسي].

نفهمُ من هذا القول أنَّ علينا أنْ نعيَ جيّداً ونتفهَّم بِأنَّ: وجود خلل في واقع النَّفس إمّا عُجب , غرور , تباهي , تنافس سلبي , تباغض , تحاسد , حب للظُّهور , أَوْ غرور وما إلى ذلك من الأمراض الشَّيطانيّة القاتلة التي تفتك بالرّوح الجهادية وتنسِفُ الإيْمَان الحقيقي القائم على مبدأ وقيمة الإخلاص لله - جلَّ شأنه - وتُفْقد الإنْسَان الحكمة والبصيرة عند أداءِهِ لمسؤوليتهِ فلا تكون كما يريد الله، لابدَّ لهذا الخلل أن تكونَ لهُ نتائج في الواقع العَملي، ونتائج يَصْعُب حلُّها؛ لأنَّ منشؤها (النُّفوس)، النُّفوس التي ما كان ليكون للشيطان عليها من سبيل فيما لو ذابت في الله فتذيب معها الذَّاتية التي تُغرق الإنْسان وتُعرّضهُ للسقوط كما تحدّث الشهيد القائد (رضوان ربّي عليه) في الدرس السادس من دروس مديح القُرْآن قائلاً:

[أخطر شيء على الإنْسَان هو عندما يكون غارقاً في ذاتيته, في نفسيته, هذه هي المشكلة الكبيرة, مثلما إبليس, أخذ يتعبد, ومعارف, وأشياء من هذه, وفي مقام هناك مع الملائكة لكنه شخص غارق في ذاتيته! كُلّ سنة, كُلّ سنتين, وكل قرن وهو يلتفت إلى نفسه, وهذه هي التي جعلته في الأخير يسقط. لكن الإنْسَان إذا بداياته صحيحة, ونفسه هو يثبِّت نفسه بأنه هكذا, ما هناك مجال لأن يغرق في ذاتيته, يفهم واحد بأن الباري لا يأتي [يخلطف] لأوليائه أبداً, أذا أنت تسير على طريقة صحيحة عشرات السنين بحيث أنه لم يبق بينك وبين الجنة، [إلا شبراً أَوْ ذراعاً] مثلما في ذاك الحديث, وفي الأخير يمكر لك , ويخلطف لك ليدخلك جهنم هذا غير صحيح!. يأتي تثبيت إلهي, تثبيت متواصل, لكن إذا فيك خلل, إذا كان يوجد عندك بذرة خلل لا بد ما تكبر, وفي الأخير تغرق في الضلال؛ لهذا ربطت الأشياء هذه كلها أن الله يقول للناس هم يسلِّموا أنفسهم إليه, وما لهم دخل من نفوسهم, هو سيجعل في دينه رفعة لهم, عظمة لهم, مجداً لهم, سمواً لهم].

وعليه: كما نهتم بواقعنا العملي ونعمل بكل عناية على أن يكون ناجحاً، يجب علينا - لِزاماً - أن نهتم بواقعنا النَّفسي ونحرص على بناءِهِ بناءً سليماً من جميع الشَّوائب المؤثرة فيملؤهُ الطُّهر والزكاء والنَّقاء فـ (واقعٌ إيْمَانيٌّ).

وأن نلتفتَ لواقعنا النفسي ونعقد جلسة واجتماع مغلق مع أنفسنا وسنجد أنَّ كُلّ تلك الإشكالات ستتلاشى.

ويجب علينا أن نتأسّى عملياً برسول الله (صلوات الله عليه وآله) الذي ما عاشَ للحظة - بالرغم من عظيم شخصيتِهِ وعظيم بطولاته - مشاعر الحب للذات والعظمة، وإنما عاش مشاعر التَّعظيم لله مع كُلّ إنجازٍ عظيم يُحققهُ اللهُ على يديه، ومع كُلّ نصرٍ يكتُبهُ وفتحٍ يُباركهُ، وهنا يقول الشَّهيد القائد:

[هي بهذه الطريقة, مثلما حصل في القُرْآن بالنسبة للنبي نفسه (صلوات الله عليه وعلى آله) هذه من الآيات العجيبة في سورة: {إذا جاء نصر الله والفتح}, وتكلمنا كثيراً حولها, في الوقت الذي هو يحصل لأي إنْسَان, عمل إنجازات من ذلك النوع, يلتفت إلى نفسه, ويرى نفسه كبيراً! أليست هذه قد تحصل؟ يسحب ذهنيته يقول: لا, {فسبح بحمد ربك}, أليس هكذا؟ في لحظة الإنجازات الكبيرة هذه اغرق في ماذا؟ في تقديسك لله, إنسَ نفسك نهائياً, واعرفْ بأنك ما تزال قاصراً ومقصراً, {واستغفره إنه كان توابا}استغفره, ترجو توبته. أليست هذه عبرة كبيرة جداً؟]. " الدرس السادس من دروس مديح القُرْآن "

وعندما يربينا الهدي على أن نلغي ذاتيتنا، ليس لأنَّ الله لا يريد لجنودهِ المجاهدين الرِّفعة..!، بل لأنَّه يريد منا أن ننظر نظرة العظمة للمسؤولية حتى لا نُخل بِها وهو من سيعلي من شأننا على أساس استشعارنا لمسؤوليتنا وليس على أساس تعظيمنا لذواتنا ونسياننا لتقديس الله وتعظيمه في نفوسنا، وفي ذات السياق من الحديث السابق المُهم للسيد حُسين رضوان ربّي عليه يستكمل قائلاً:

[نفس الوقت هل الله يأتي يضرب الإنْسَان لا يَكْبُرُ؟ لا, يأتي هو من الجانب الآخر يقول:{وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}(الشرح4) ألم يرفع له ذكره؟ يقرن اسمه باسمه في الأذان, يقرن اسمه باسمه في الشهادة بالوحدانية, في التشهد للصلاة, أليس هذا حاصل؟. هو لا يقول: لا نريد أن يكون لك رفعة. يقول هو:{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ} (الزخرف44) لكن أن تأتي أنت, أنت تريد تبني نفسك - مثلما نقول نحن - يريد واحد هو, هو, هو غارق في ذاتيته, ما هو طالع على الإطلاق, سيحبط, وينحط, مهما رأى نفسه كبيراً, ويغرق في الضلال؛ ولهذا جعل الله القضية أَكْبَر من أن تلتفت إلى ذاتيتك, إلى نفسك, نفس حمل المسئولية, حمل المسئولية هي جعلها بالشكل الذي تكون أَكْبَر منك].

أسألُ من الله الهداية والتوفيق والثَّبات، والعون والسَّداد والرَّشاد، وحُسن الخاتمة بالاستشهاد.

والعاقبةُ للمتَّقين.

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة الله - نعم الله الدرس الخامس

4-2

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

إن انفصالَ الإنْسَان في وجدانه وواقعه عن الهدي الإلهي، وعن المنهج الربّاني، يجعله عرضةً للكثير من المزالق، ويعيش تلك الحياة الضنكى، وإنْ بدا وكأنه يتنعم في شآبيب عيشها.. وخير نموذج لتلك الحياة الضنكى هو حياة المجتمع الغربي، تلك الحياة المزدحمة بصَخَب الماديات الخاوية من أي قيمة أَوْ هدف لهذه الحياة، والتي ترتفع فيها نسبة الجريمة بشكل جنوني، وتعيش حالة من التفكك الأسري والاجتماعي المتفكك أصلاً..!.

أما المجتمع الإسْلَامي - وإن ندرَتْ شواهدُه - ذلك الذي يجد ضالته في طيّات القُرْآن الكريم، وينطلق من مضامينه ودلالاته العميقة، ويجعل منه منهج حياة، ويعيش القُرْآنَ - كُلَّ القُرْآن - في وجدانه وواقعه العملي، فإنه بذلك يكون وطيد الصلة بحبل الله، ويكون بعيدًا كلّ البعد عن التخبط في منزلقات الحياة..

أكثر الناس ينظر إلى ما بين يديه من النعم بأنها نتاج حنكته وشطارته:

من النماذج التي تعيش واقعًا منفصلاً عن الله، والتي وإنْ كانت تنتمي وتلتزم بالإسْلَام شكلاً، لكنها خاوية المضامين، ومتخلخلة الروحيات، أولئك الذين ينظرون إلى ما بين أيديهم من نعم، وكأنها نتاج جُهدهم الذاتي، وهذه الروحية من أخطر الحالات على نفسية الإنْسَان، ولها عواقب وخيمة جداً، ما لم يتم تلافيها..

وقد عرض القُرْآنُ الكريم بعض النماذج للذين ينظرون لنعم الله باعتبارها نتاج شطارتهم، وأبرز هذه النماذج الخطيرة هو [قارون] الذي كان من قوم نبي الله موسى (عليه السلام) والذي أعطاه الله من الخير والنعم ما إن مفاتحه تنوء به العصبةُ أولو القوة.. يعني درجة كبيرة وواسعة جدًا من الغنى والسعة، للحدّ الذي أن مجموعة من الرجال الأقوياء لا يحتملون حمل مفاتيح مخازن أموال وكنوز [قارون]..!! ورغم ذلك كان هذا الأحمق يعتبر أن ما لديه من سعة، قد حصل عليه نتيجة لجهده، وشطارته، وخبرته في هذه الحياة..!! وهي حالة تتكرر بين أوساط الكثيرين، حتى أولئك الذين يتلون القُرْآن ليل نهار، ويمرون على هذه الآية من [سورة القصص] ولا يتأملون في دلالتها، وخطورة الغفلة عنها..

وقد وصف الله هذه النعم وهذه النفسية توصيفًا دقيقًا وعجيبًا، حين قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ}.. ولكن حماقة قارون وكفرانه بنعم الله، واعتباره أن ما لديه هو نتاج مجهوده الذاتي، جعله عرضةً للسخط الإلهي في الدنيا قبل الآخرة.. ومما قاله السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه):

((هو سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذكَّر بأسلوب آخر أولئك الذين يرون أن كُلّ ما في أيديهم، ينظرون إليه كنظرة قارون عندما قال:{إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي}(القصص: من الآية78) عندما قال له بعض قومه:{وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ}(القصص: من الآية77) كان جوابه: {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي} أنا ذكي وشاطر، وعندي خبرة في البيع والشراء، وعندي خبرة في الزراعة، وعندي خبرة في كذا، فهذا هو نتاج شطارتي، ونتاج حنكتي وذكائي. هكذا ينظر الناس - أَوْ ربما أكثر الناس - ينظرون إلى ما بين أيديهم.

ففي [سورة الواقعة] بأسلوب آخر يقول لأولئك الذين ينظرون هذه النظرة إلى ما بين أيديهم: {أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ} (الواقعة:63) هذه الأموال التي تحرثونها، هذه الأموال التي تجنون منها مختلف الثمار، فتحصلون من ورائها على أموال كثيرة، هذه الأرض التي تحرثونها، وهذا الزرع الذي ينبت بعد حرثكم {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} (الواقعة:64) ما هذا سؤال؟ نقول لك: تذكر النعم العظيمة عليك، تذكر، إذا أنت لم تتذكر فسنذكرك نحن، فيأتي على هذا النحو من الاستفهام {أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} كيف سيكون جواب كُلّ واحد منا؟ الله هو الزارع..)).

إلى آخر كلام السيد (رضوان الله عليه) في إطلاق مساحة واسعة من الأسئلة التي عرضها القُرْآن على الإنْسَان.. ومما قاله في ذلك: ((لاحظ مساحة الأسئلة كثيرة داخل هذه الآية:{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} داخلها أسئلة كثيرة جداً، بدءاً من الأرض وانتهاء بالثمرة التي تجنيها، داخلها أسئلة كثيرة)).

الموقفُ الصحيحُ تجاه ما أعطانا الله من نِعَم:

إذاً ما هو المطلوبُ من الإنْسَان تجاه هذا الكون المليء بالنعم، وما هو المطلوب تجاه تلك النعم التي حباها اللهُ للإنْسَان، سواء منها النعم المرتبطة بجسم الإنْسَان، كالبصر والسمع، والأطراف، وغيرها، أَوْ تلك النعم المادية الواسعة والمتعددة..

لا بدّ للإنْسَان تجاه هذه النعم أن يستشعر ويؤمن في قرارة نفسه أنها من الله وحده، وأن يعيش حالةً من الانكسار والتعظيم لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتكون حالة الإقرار والشكر والتعظيم حالة دائمة وملازمة بما ينعكس على واقعه تعظيمًا لله، وشكراً عمليًا، واستجابة لله في كافة ميادين دينه.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((فما هو الموقف الصحيح بالنسبة لي منه تعالى أمام ما أعطاني، ما هو الموقف الصحيح؟ هل أرضى لنفسي أن أكون ممن قال الله عنهم:{إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ}(إبراهيم: من الآية34)؟.

أخرج من طرف السوق بعد ما بعت من [قاتي]، أَوْ [بنّي]، أَوْ أي محصول زراعي بكمية كبيرة من المال، أخرج من طرف [الجربة] وأنا محمَّل بما جنيته من تلك الأشجار التي زرعها الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وأنا مدبر عن الله، ظلوم كفار، هل هذه من الناحية الإنْسَانية تليق بالإنْسَان؟ هل يليق بك أن تولي بوجهك عن الله, وتصم آذانك عن الله، وتعرض عن الله، فتكون ظلوماً كفاراً، هل ترضى؟ هل هذا هو ما يمليه عليك ضميرك؟.

أليس هذا من الجفاء؟ أليس هذا من السوء؟ أليس هذا من الحماقة؟ أليس هذا من الكفر؟ أم أن الذي ينبغي لك بعد أن تكون قد أجبت الإجابة الصحيحة على قوله تعالى: {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} فقلت: بل أنت يا الله أنت الزارع، فانطلقت أنت لتقدِّر نعمته العظيمة عليك، وتعترف بإحسانه الكبير إليك، فيخشع قلبك، ويمتلأ قلبك حباً له سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتشعر كم أنت مدين له بإحسانه العظيم إليك، فتكون نفسك منكسرة أمامه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، منشدة نحوه انشداداً عاطفياً، وانشداد من يشعر بعظم وقع الإحسان عليه؟)).

السيد نصر اللّه: العدوان على سوريا فشل ومحدوديته كشفت قوة محور المقاومة

المسيرة : متابعات

قال الأمينُ العامُّ لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله: إن العدوانَ الثلاثي على سوريا فشل تماماً ولم يحقق أي هدف، وأنه سبّب خيبة أمل كبيرة للمراهنين عليه إقليمياً، مؤكداً أن محدودية ذلك العدوان اعتراف عسكري واضح بقوة محور المقاومة.

وأوضح السيد نصر الله في خطاب ألقاه، أمس الأحد، خلال مهرجان انتخابي لحزب الله، أن الكيان الصهيوني وبعض الدول الخليجية والجماعات المسلحة في سوريا، كانوا يعلقون آمالاً كبيرة على العدوان، وكشف أن الجماعات المسلحة في سوريا كانت تجهّز للقيام بهجمات ميدانية في عددٍ من المناطق داخل الأراضي السورية عقب الضربة، لكنها واجهت خيبة أمل كبيرة.

وأضاف السيد نصر الله بالقول: إن سبب استعجال أمريكا في تنفيذ العدوان فجر السبت الفائت، هو أن القسم الأول من وفد منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وصل في ذات اليوم للتحقيق في ادعاءات استخدام الكيماوي في مدينة دوما، مشيراً إلى أن دول العدوان تعلم أن تلك الادعاءات كاذبة ولذلك بادرت بتعجيل الضربة، متجاوزة مجلس الأمن، في دليل واضح على الغطرسة الأمريكية.

وأشار السيد نصر الله إلى أن وجود بريطانيا وفرنسا في العدوان جاء لمجرد «التلوين» وأن الدولتين كانتا تابعتين فقط لأمريكا، ولم يكن لهما أي قرار.

وكشف السيد نصر الله، عن أن الدول الخليجية والكيان الصهيوني كانوا يمارسون ضغوطاً كبيرة على الإدارة الأمريكية، والخليجيون بالذات قدموا عروضاً مالية ضخمة، من أجل تنفيذ ضربة كبيرة على سوريا، لكن أمريكا نفّذت ضربةً محدودة؛ بسبب نقاشات دارت بين العسكريين

الأمريكيين والمستشارين ووزارة الدفاع الأمريكية والبنتاغون، وكانت حصيلة تلك النقاشات أن الجيش الأمريكي يعرف جيداً أنه إذا نفذ ضربة كبيرة على سوريا فإنها لن تمر، وستعود على أمريكا بتبعات سلبية كبيرة.

وقال نصر الله إن محدودية الضربة لتلك الأسباب، يعتبر اعترافاً أمنياً وعسكرياً واضحاً بقوة محور المقاومة وقدرته على هزيمة من يفكر بالاعتداء على المنطقة، واعترافا بمحدودية خيارات العدو بالرغم من امتلاكه ترسانة عسكرية كبيرة.

وأوضح السيد نصر الله، أن الإسرائيليين سخروا من تهديدات ترامب عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، حيث كان قد هدّد روسيا قبل الضربة بأن تستعد لصواريخَ «ذكية وجميلة»، وبعد الضربة قال الإسرائيليون إن تلك الصواريخ «الجميلة والذكية» كانت نتيجتها «صفر».

وأشاد نصرُ الله بشجاعةِ الجيش السوري والقوات الحليفة له في التصدي للعدوان، مؤكداً أنه تم إسقاط عدد كبير من الصواريخ التي استهدفت سوريا، في أداء ممتازٍ لقوات الدفاع الجوي السورية.

وقال نصر الله: إن مزاعم الهجمات الكيمائية ستبقى، وأنه من غير المستبعَد أن تتكرر هذه الاتهامات للنظام السوري، ومن غير المستبعد تكرار العدوان، عندما يتعرض مسلحو الجماعات التكفيرية لهزائمَ جديدةٍ في المستقبل.

تنسيقية «مسيرة العودة» تطالب بتحقيق دولي في جرائم الاحتلال بحق المتظاهرين الفلسطينيين

مواجهات في الخليل والاحتلال يعتقل 23 فلسطينياً بينهم قيادي في «حماس»

المسيرة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، 23 فلسطينياً بينهم قيادي في حركة حماس، وذلك خلال حملة اعتقالات ومداهمات واسعة طالت عدداً من مناطق الضفة الغربية المحتلة، وتزامن ذلك مع مواجهات اندلعت بين فلسطينيين وقوات الاحتلال، فيما طالبت تنسيقية مسيرة العودة بتحقيق دولي في جرائم الاحتلال بحق المتظاهرين الفلسطينيين بقطاع غزة.

مصادرُ فلسطينية أفادت بأن قوات الاحتلال اعتقلت، أمس، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، الشيخ جمال الطويل، بعد أن اقتحمت منزله في مدينة البيرة.

وكان الطويل قد أمضى أكثر من 15 عاماً في سجون الاحتلال، غالبيتها في الاعتقال الإداري.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الأمعري وسط مدينة رام الله وشرعت بمداهمة منازل الفلسطينيين وتفتيشها، وسطَ اندلاع مواجهات، أعقبها اعتقال ثلاثة شبان، كما تم اعتقال ثلاثة فلسطينيين آخرين من الخليل في الوقت ذاته، وتم اعتقال آخرين من مناطق أخرى داخل الضفة.

واندلعت مواجهات عنيفة وسط مخيم العروب شمال مدينة الخليل فجر أمس، وأفادت مصادر محلية ان المواجهات استمرت لأكثرَ من أربع ساعات، بعد أن قام شبانُ المخيم بإلقاء عددٍ من الزجاجات الحارقة باتجاه البرج العسكري المقام على مدخل المخيم، فاقتحم جنود الاحتلال منطقة المدور وسط المخيم، وأمطروا منازلَ الفلسطينيين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاط وقنابل الصوت، مما أدى إلى إصابة عدد

من الفلسطينيين.

وأوضحت المصادر أنه تم إعطابُ سيارة جيب عسكرية صهيونية بعد تعرُّضِها لهجوم من الشبان، مما أدّى الى اشتداد المواجهات، ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزاتها داخل المخيم لإنقاذ الجنود المحاصرين.

من جهة أخرى، طالبت اللجنة التنسيقية الدولية لمسيرة العودة الكبرى، مفوَّضَ الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، بإرسالِ بعثة تقصي حقائق دولية للاطلاع عن كثب عن مجريات الأحداث على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقال زاهر بيراوي رئيس التنسيقية الدولية للمسيرة، إنه بعث إلى المفوض السامي يوم الجمعة الفائت، برسالةٍ استعرض فيها سلمية التظاهرات الفلسطينية في حدود قطاع غزة، والمسؤولية القانونية التي تترتب على الاحتلال لتعمده استهداف المتظاهرين بقوة مفرطة تسببت في استشهاد العشرات منهم وإصابة الآلاف.

وكانت اللجنة التنسيقية قد أعلنت، مطلع هذا الأسبوع، استمرار فعاليات مسيرة العودة، ودعت جماهير الشعب الفلسطيني إلى الخروج يوم الجمعة القادمة تحت شعار «جمعة الشهداء والأسرى».

وزير الثقافة السعودي: نأمل في إقامة تعاون ثقافي مع «إسرائيل» قريباً

المسيرة : متابعات

قال وزيرُ الثقافة السعودي عواد العواد، إنه يأمل حدوثَ تعاونٍ ثقافي بين المملكة السعودية والكيان الصهيوني، وذلك ضمن توجُّه رسمي سعودي واضح نحو التطبيع مع «إسرائيل»، حيث تتزايد مؤخراً التصريحات والكتابات الإعلامية السعودية حول ضرورة «التصالح» مع الكيان الصهيوني.

كلامُ وزير الثقافة السعودي نقله مراسلُ هيئة البث الإسرائيلية، الصحفي الصهيوني «شمعون آرن»، حيث قال الأخيرُ عبر تغريدة له في موقع «تويتر» إنه وجه سؤالاً للعواد حول «إمكانية إقامة تعاون ثقافي بين السعودية وإسرائيل»، وأضاف آرن أن العواد رَدَّ على ذلك السؤال قائلاً «آمل أن يتم ذلك قريباً بعد حل المشاكل العالقة».

ويأتي تصريحُ العواد بالتزامن مع زيادة التصريحات والكتابات السعودية حول التقارُب والتصالح مع الكيان الصهيوني، حيث كانت جريدة الرياض الرسمية السعودية قد نشرت، أمس الأول، مقالاً بعنوان «قمة الظهران.. سلام مع إسرائيل ومواجهة إيران»، وشددت الصحيفة في المقال على أنه «لم يعد هناك خيار أمام العرب إلا المصالحة مع إسرائيل»، وإن القِمَّة العربية المنعقدة في مدينة الظهران السعودية ستخرج «بقرار تأريخي» هو السلام مع إسرائيل.

وفي هذا السياق، كان وليُّ العهد السعودي قد صرَّح من أمريكا قبل أسابيع بأن لإسرائيل الحقَّ في إقامة «دولتها على أرضها»، وأنه لا يرى مشكلة في تواجد الكيان الصهيوني.

وكان النظامُ السعودي قد اتّخذ الكثيرَ من الخطوات مؤخراً، أفصحت عن تقارُبٍ كبير بين المملكة وكيان الاحتلال، ومن ضمن تلك الخطوات فتح المجال الجوي السعودي للرحلات الجوية بين الهند وإسرائيل.

الجيش السوري يرد على العدوان الثلاثي بتحرير كامل «الغوطة الشرقية»

المسيرة : متابعات

أعلنت قواتُ الجيش السوري، تطهيرَ منطقة الغوطة الشرقية بكامل بلداتها وقراها من التنظيمات التكفيرية المسلحة، وذلك بعد أن تم إجلاء جميع التكفيريين من مدينة دوما آخر معاقل التكفيريين في المنطقة.

وقالت القيادة العامة للجيش السوري في بيان لها، مساء أمس الأول، إنه «بالتزامن مع تصدي منظومات دفاعنا الجوي للعدوان الثلاثي الذي شنته الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا على العديد من الأهداف في سورية، وبعد سلسلة من العمليات العسكرية المركزة والقوية على مدى أسبوع، أتمت وحدات من قواتنا المسلحة الباسلة والقوات الرديفة والحليفة تطهير الغوطة الشرقية بكامل بلداتها وقراها من التنظيمات الإرهابية المسلحة وذلك بعد إخراج جميع الإرهابيين من مدينة دوما».

وأوضح البيان، أن وحداتِ الهندسة باشرت بتفتيش الساحات والشوارع والممرات لإزالة الألغام والمفخخات التي زرعها المسلحون في المدينة، لتمكين بقية وحدات الجيش من تأمين المناطق المحررة وتجهيزها لعودة المدنيين إلى منازلهم.

وأعلنت قيادة الجيش السوري في البيان، أنها ستستمر في محاربة التكفيريين في كافة الأراضي السورية؛ حرصاً على حياة المواطنين وأمنهم.

واعتبر مراقبون، أن تحرير الغوطة الشرقية يشكل رداً قوياً على العدوان الثلاثي الذي تعرضت له سوريا أمس الأول، من حيث أن الجماعاتِ المسلحةَ تحظى بدعم كبير من الدول التي شنّت العدوان، وهزيمة هذه الجماعات تعدهزيمة مباشرة لهذه الدول.

المسيرة

العدد (405)

الاثنين

30 رجب 1439هـ - 16 ابريل 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

وصاروخيَّةٌ عُظمى .. عليها
تجنَّحَ كلُّ (بُركانٌ) وطارا
وحلَّقت (الزلازِلُ) وهيَ أرضٌ
وذوَّبنا المسافاتِ اختصارا

العناوين والمصطلحات التي تحركوا بها داخل الأمة كثيرة ومتعددة ومتنوعة، أبرزها هو عنوان مكافحة الإرهاب، إضافة إلى أسلوب استغلال المشاكل بين الأمة، أي مشاكل سياسية أي نزاعات أي خلافات أي صراعات تحت أي عنوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

تحوّلات رائدة حقّقتها المسيرة

محمد أمين عزالدين

انتهازاً للفُرصة وبمناسبة ذكرى استشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي رحمه الله.. ندعو أنفسَنا ومختلفَ التيّارات الفكرية والسياسية في اليمن إلى الانفتاحِ على بعضنا البعض، وممَّا نحُثُّ عليه في ظل ما تتعرض له بلادنا من عدوان هو إعَادَة قراءة مشروع الشهيد، والذي في مجمله يدعو إلى العَودة إلى القُرْآن، فالقُرْآنُ هو الكتاب الذي يجمعنا كأمة ربها الله ونبيها محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، من تمسك به هُدي ومن أعرض عنها ضل وفيه صلاح البشرية في دنياها وآخرتها..

منذُ وقتٍ مبكر، فقد رفعت الكثير من المشاريع الإصلاحية هنا وَهناك شعاراتٍ كثيرة تتضمن العودة إلى دين الله

البقية ص 8

قمّة «إسرائيل ليست عدواً».. غاب تهويد القدس وحضرت بالستيات اليمن

بندر الهتار

حضرت القدسُ كشعارٍ في القمّة «العربية» التي عُقدت في الظهران، وغابت فعلياً عن أية قرارات حازمة تحميها من عملية التهويد التي تهدّد مستقبلها، أمّا إسرائيلُ فليست عدواً، والعداءُ يقتصرُ على الدول والشعوب المتحرِّرة تحت عناوينَ زائفة، كما حضرت اليمن بهاجس صواريخها الباليستية.

العنوان قمة القدس، أما في المضمون والواقع فقمةٌ لصالح الكيان الإسرائيلي.

ما أخفاه العربُ نطقت به ممثلةُ السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي التي حضرت كضيفٍ شرَف.

تعتقدُ السعوديةُ أن بإمكانها التغطيةَ على هرولتها نحو التحالف مع العدو الإسرائيلي، من خلال ملايين الدولارات لشراء صمتِ المقدسيين.

هذه الإشادةُ مدفوعةُ الثمن، أما الفلسطينيون فقد أحرقوا صورَ الملك السعودي ونجله.

قِمَّةٌ سُمِّيت زوراً بقمة القدس، وما يكشفُ زيفَ هذا العنوان، هو واقعُ المدينة المقدَّسة التي تتعرَّضُ لعملية تهويد كُبرى يهدد هُويتَها، إضافةً إلى أن القمة لم تتخذ موقفاً حازماً تجاه قرار الإدارة الأمريكية بإعلان القدس عاصمةً لكيان العدو.

هُنا تبرُزُ اهتماماتُ النظام السعودي، وعلى النغمة ذاتها يعزفُ الحاضرون من القادة العرب.

حتى يلفُظَ الرئيسُ المصري بشكل صحيح كلمةَ «البالستية»، فإن اليمنَ قبل ذلك وبعده لن يقبَلَ بأن يبقى تحتَ القصف والحصار دون رد.

قمة مستنسخة عن سابقاتها، ينقصُها هذه المرة أن الحاضرين في القمم الماضية قد غلبهم النعاس، بينما ظلوا مستيقظين هذه المرة، لعلَّ هاجس الصواريخ الباليستية قد لاحقهم من الرياض إلى الظهران.

قمة الظهران للفلسطينيين : قلوبنا معكم وسيوفنا ضد إيران!

عباس السيد

في مدينة الظهران السعودية ، على شواطئ الخليج الفارسي ، تنعقد القمة العربية الـ 29 على بعد 250 كيلومترا من إيران «العدو الجديد والوحيد للعرب» بحسب النظام السعودي ، الذي لا يألو جهدا لحرف البوصلة العربية بعيدا عن القضية المركزية الأولى ، فلسطين المحتلة ، والعدو الأول ، الكيان الصهيوني .

فلسطين والقدس هي الحاضر الغائب في القمة التي أطلق عليها إسم « قمة القدس » كشعار للتمويه ، ومحاولة لتضليل الرأي العام العربي ، مع أن هذه السياسات لم تعد تنطلي على الشارع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص ، والذي تحرق فيه صور الملك سلمان ونجله ، وتداس تحت الأقدام في مسيرات العودة التي يشعلها الفلسطينيون كل جمعة.

قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ، واعتبار القدس عاصمة أبدية لإسرائيل ، تم رفضه من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة . 128 دولة صوتت ضد القرار الأمريكي في ديسمبر 2017. وكان على القمة العربية أن تستفيد من عاصفة الرفض الدولية وتتخذ مواقف متقدمة تجبر الأمريكيين على التراجع ، وليس مجرد الرفض والتنديد الذي يجري تكراره في قمة الظهران .

أبلى الملك سلمان حسنا ، وهو يفتتح القمة بـ « تأتأة « طويلة وشاقة ، لم يشِر فيها من قريب أو بعيد إلى العدوان الثلاثي ـ الأمريكي البريطاني الفرنسي ـ على سوريا ، والذي لم يمض عليه سوى يومان . وما عساه أن يقول ، وهو الذي أيد العدوان في ساعاته الأولى ؟!.

فعن أي عروبة وأي قومية وأي دين يحدثنا سلمان وقمته؟!ز وإلى أين يقودنا سلمان ونجله المتصهين المراهق الذي وصفه الإسرائيليون بـ « بلفور عربي» بعد أن صرح علنا بحق اليهود في أرض فلسطين؟.

لم يعد الخطر على فلسطين والقدس من المواقف السعودية والإماراتية المنفردة مع الكيان الصهيوني ، لكن الخطر الأكبر في سعي الدولتين ـ السعودية والإمارات ـ وعملهما بمثابة قاطرة لجر بقية الأنظمة العربية نحو التطبيع مع الكيان الإسرائيلي ودفن القضية الفلسطينية! .

وفي ظل تهافت الأنظمة العربية وضعف إرتباطها بشعوبها ، وإغراءات المال والسلطة ، لا يمكن التعويل على هذه الأنظمة، والأمل يبقى في صحوة الشعوب العربية والإسلامية ، و» مسيرات العودة « في غزة خير دليل على أن الرهان سيظل على الشعوب لا على الأنظمة الذي سيظل لسان حالها يقول للفلسطينيين :

قلوبنا معكم وسيوفنا ضد إيران .

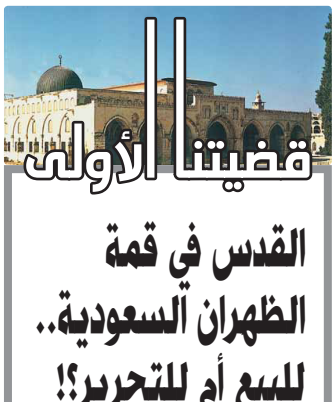

القدس في قمة الظهران السعودية.. للبيع أم للتحرير؟!

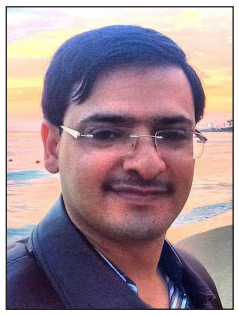

علي الدرواني

في مدينةِ الظهران شرقي السعودية، عُقد القمة العربية العادية التاسعة والعشرون، في ظل تحدّيات بارزة تشهدُها المنطقةُ، من فلسطينَ إلى اليمن وسوريا، وَخلال 71 عامًا منذ تأسيس الجامعة العربية عام 1945، مرّت القممُ العربيةُ بـ45 محطة، خرجت أغلبها بقراراتٍ لم تلقَ أيَّ حظ من التنفيذ على أرض الواقع.

ومن أول قمة عربية في أنشاص المصرية كانت القضيةُ الفلسطينية في صدارة الاهتمام العربي، حيث عُقدت أول قمة عربية في 28 مايو 1946، بدعوةٍ من ملك مصر فاروق الأول، وحضرها رؤساءُ حكومات الدول السبع المؤسِّسة للجامعة العربية: اليمن ومصر والأردن وسوريا والعراق ولبنان والسعودية.. وأكّدت القمة على عروبة فلسطين وأن مصيرها هو مصيرُ كُلِّ دول الجامعة.. مروراً بقمة الخرطوم التي جاءت بعد الهزيمة العربية أمام إسرائيل في حرب يونيو/ حزيران 1967، ورفعت «لاءاتها» الثلاث الشهيرة في تأريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي: «لا صُلح، لا تفاوُض، لا اعتراف» بإسرائيل.. قبل أن ينحدرَ سقفُ

البقية ص 8

بـ 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً بـ 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مـزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل (مـزايا) إلى 123 مجاناً .

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

وزارة الداخلية تخصص الرقم المجاني

8000188

لاستقبال شكاوى وبلاغات المواطنين

عن أي تلاعب في أسعار الغاز أو إخفائه